الذكاء الخلقي وعلاقته بتنظيم الذات لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات ومنخفضات التوافق الزواجي

إعـــــداد

عبير حسن أحمد سليمان

باحثة ماجستير بكلية التربية "بنات" بالقاهرة – جامعة الأزهر

أ.د/ بسيوني بسيوني السيد سليم

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية "بنين" بالقاهرة– جامعة الأزهر

د/ سهيلة عبد البديع سعيد شريف

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية "بنات" بالقاهرة– جامعة الأزهر

١٤٤٦هـ – ٢٠٢٤م

الذكاء الخلقي وعلاقته بتنظيم الذات لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات ومنخفضات التوافق الزواجي

*عبير حسن أحمد سليمان[١] ، بسيوني بسيوني السيد سليم[٢] ، سهيلة عبد البديع سعيد شريف[١]

[١] قسم الصحة النفسية ، كلية التربية – بنات ، جامعة الأزهر، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
[٢] قسم الصحة النفسية ، كلية : التربية – بنين ، جامعة الأزهر ، القاهرة، الدولة، جمهورية مصر العربية
*البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: abeer.ha25@gmail.com

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن علاقة الذكاء الخلقي بتنظيم الذات لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات ومنخفضات التوافق الزواجي، تكونت عينة الدراسة من ٢٠٧ طالبة، تراوحت أعمارهن بين ١٨ ، ٢٤ عامًا، بمتوسط قدره ٦٧.٢٠ عامًا، واستخدم الباحثون مقياسا التوافق الزواجي والذكاء الخلقي وكلاهما من إعدادهم، ومقياس تنظيم الذات إعداد مروة مقبل ٢٠١٩، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة موجبة بين الذكاء الخلقي وتنظيم الذات لدى كل من مرتفعات ومنخفضات التوافق الزواجي، ولدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الخلقي، تنظيم الذات، التوافق الزواجي.

Moral Intelligence and its Relationship to Self-regulation among Married Female University Students with High and Low Marital Adjustment

Abeer Hassan Ahmed Soliman[1], Bassiouni Bassiouni El-Sayed Selim[2], Sohaila Abdel Badie Said Sherif[3]

[1] Department of Mental Health, Faculty of Education for Girls, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

[2] Department of Mental Health, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

*e-mail of corresponding author: abeer.ha25@gmail.com

Abstract

The research aimed to reveal the relationship between moral intelligence and self-regulation among married female university students with high and low marital adjustment. The study sample consisted of 207 female students, aged between 18 and 24 years, with a mean age of 20.67 years. The researchers used scales of marital adjustment and moral intelligence, both of which they prepared. And a self-regulation scale (Muqbel, 2019). The research results revealed a positive relationship between moral intelligence and self-regulation among both high and low marital adjustment groups, as well as in the total sample of married female university students.

Keywords: Moral Intelligence, Self-Regulation, Marital Adjustment.

مقدمة

تقع العديد من المسؤوليات على عاتق الطالبة الجامعية المتزوجة، فهناك مسؤوليتها عن حياتها الجامعية ودراستها، التي تسعى من خلالها إلى تحقيق التقدم الأكاديمي والتوافق النفسي، وهناك أيضًا مسؤوليتها كزوجة نحو زوجها، والتي تسعى من خلالها إلى تحقيق الهدف من الزواج، وهو السكن والمودة والحياة المستقرة التي تحتاج إلى التوافق والانسجام بين الزوجين؛ كما تقع على عاتقها مسؤولية إدارة شؤون المنزل ورعاية أبنائها.

ويعتبر التوافق الزواجي أحد أهم الدعائم الأساسية لبناء أسرة سعيدة، تتمتع بصحة نفسية، يسود بين الزوجين فيها قدر من الانسجام والإشباع لحاجاتهما، فإذا كان الفرد في حاجة إلى التوافق في كافة مجالات الحياة، فهو في حاجة أشد الي التوافق في الحياة الزوجية بصفة خاصة؛ لما له من مردود على مواجهة التحديات المختلفة (نهلة على حسين، ٢٠١٨، ص.١٦).

ويعد التوافق الزواجي من المتغيرات الهامة التي ترتبط بجودة الحياة الزوجية ارتباطًا إيجابيًا كما أشارت لهذا دراسة Muslima and Herwati (2018) ؛ حيث يستطيع كلا الزوجين اتباع نمط حياة يشبع الحاجات الأساسية والعاطفية لديه ولدى شريكه؛ فتكون الحياة الزوجية بينهما قائمة على الأمان وتحمل المسؤوليات، ويكون كلا الشريكين راضيًا عن ذاته، ولديه شعور بالسعادة.

ويعتبر الذكاء الخلقي من المتغيرات الحديثة والمهمة لفهم السلوك الإنساني والرقابة عليه وضبطه؛ فهو يعد عاملًا رئيسًا في الحفاظ على الهوية من الانحلال الأخلاقي، والحفاظ على منظومة القيم الأخلاقية في مجتمعاتنا عندما تتعرض للثقافات المختلفة، ويقع على عاتق التعليم الجامعي إعداد شباب قادر على النهوض بالمجتمع وتسليحه بأساس أخلاقي قوي وسليم وإيجابي يحافظ على قيم المجتمع من الانهيار (سحر محمود اللاه، ٢٠٢٠، ص. ٥٩٩).

وتذكر Borba (2003) أنه في حالة تنمية الذكاء الخلقي لدى الأفراد، فهذا يعنى أنه سوف يؤثر في حياتهم، وفى علاقتهم مع الأخرين، وفي إنتاجهم ومهاراتهم، ولعله يكون الأساس لسمعة الأفراد، وهو الذي يؤكد أن الأفراد سوف يحيون حياة أخلاقية سوية.

ويعد الذكاء الخلقي متغيرًا من متغيرات علم النفس الايجابي، له أهمية لدي الطالبة المتزوجة يمكنها من الاستناد على أخلاقيات تحميها من اتخاذ طرق مضلله في أثناء تحديد أهدافها والسعي للوصول إليها بالتحكم في سلوكها ومشاعرها وأفكارها خاصة مع وجود ضغوط أكاديمية واجتماعية قد تؤثر عليها، فيساعدها الذكاء الخلقي في تعديل وتغيير سلوكياتها لتتسق مع معاييرها الأخلاقية وقيمها الدينية لتحقيق أهدافها الأكاديمية والزوجية والوصول للصحة النفسية.

وضع كل من جيمس راشيلز و ستيوارت راشيلز في كتابهما عناصر فلسفة الأخلاق قائمة للفضائل منها التعاون التعاطف الصبر التسامح، وهذه الفضائل سمات أساسية من سمات الشخصية الخيرة التي ينبغي تعزيزها في كل إنسان، ويعد الصبر من فضائل قوة الإرادة التي تهدف لضبط النفس (مصطفى عبد الرؤوف راشد، ٢٠١٨، ص. ١٣٢).

ومن الفضائل التي تعد من فضائل قوة الإرادة فضيلة الصبر حيث أنه مزيج من التصميم وتنظيم الذات، كما أنه يساعد على تنظيم المشاعر، ويستخدم في تحقيق الأهداف ومقاومة الدوافع المخالفة للأهداف الهامة وله القدرة علي تغيير العادات فقد يملك الفرد نوايا حسنة لتغيير سلوكه ولكن الصبر يجعل هذا موضع التنفيذ بشكل عملي فهو له تأثير ايجابي علي تنظيم الذات.

(Khormaei et al., 2016; Peterson& Seligman, 2004, p.24; Stichter, 2021, p.268)

كما أكد Gokcen et al. (2020) أن الصبر له دور في تنظيم الانفعالات كما أنه يرتبط بالمرونة المعرفية لدى الأزواج مما يساعد على تفهم الصعاب التي تمر على الزوجين في الحياة الزوجية.

ويرتبط الذكاء الخلقي إيجابًا بالنجاح في العلاقات الاجتماعية، ومن بينها العلاقات بين الأزواج، وقيام هذه العلاقات على أسس سليمة؛ فكلما كان للعلاقات الاجتماعية أسس أخلاقية تستند إليها أدى ذلك إلى نجاحها واستمراريتها (Jones, 2016).

كما يعد تنظيم الذات قدرة ذات أهمية لتحكم الفرد في سلوكه من أجل تحقيق الأهداف، ويعرف تنظيم الذات بأنه القدرة على تحديد الأهداف وتنظيم السلوكيات والتفكير بشكل فعال لتحقيق هذه الأهداف، وهو عامل مؤثر ومركزي في السلوك التكيفي، وهناك فروق فردية في القدرة على تنظيم الذات تختلف من فرد لآخر، إلا أن القاعدة الأساسية أنه كلما كان الفرد قادرًا على تنظيم ذاته كلما كان قادرًا على اتحكم في سلوكياته وتعديل السلوكيات اللاتكيفية منها، كما أن تنظيم الذات يلعب دور مهما في دعم الأفراد ضد الانتكاس للسلوكيات اللاتكيفية (Enkavi, et al., 2019).

وفي ضوء ذلك يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن علاقة الذكاء الخلقي بتنظيم الذات لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات ومنخفضات التوافق الزواجي.

مشكلة البحث:

يعد التوافق الزواجي أحد أهم الأهداف ذات القيمة الكبيرة، إذ يترتب عليه تأسيس حياة زوجية تتمتع بالسواء النفسي، وهو ما يؤدي إلى وجود مجتمع قوي خالٍ من الاضرابات النفسية، التي يكون أساسها في الغالب التفكك

الأسري، وحتى تستطيع الطالبة الجامعية المتزوجة أن تحقق التوافق الزواجي تحتاج إلى أن تستند إلى معايير أخلاقية قوية، كي تستطيع أن تحقق أهدافها الأكاديمية والزواجية.

ويرتبط الذكاء الخلقي بالتوافق الزواجي؛ إذ يمكن للذكاء الخلقي أن يسهم في تحسين التفاهم والتواصل، فالأفراد ذوو الذكاء الخلقي العالي غالبًا ما يكونون قادرين على فهم احتياجات ورغبات الآخرين بشكل أفضل، وبالتالي يكونون أكثر استعدادًا للتفاعل بشكل إيجابي وبناء، كما يمكن للذكاء الخلقي أن يعزز قدرة الأفراد على حل المشاكل والتعامل بفعالية مع التحديات اليومية، وبالتالي يمكن أن يسهم الذكاء الخلقي في تقليل التوترات والصراعات التي قد تنشأ بين الأفراد (Jones, 2016).

ويرتبط مفهوم الذكاء الخلقي بالعديد من المتغيرات، ومن بينها تنظيم الذات؛ فالأفراد ذوو الذكاء الخلقي المرتفع غالبًا ما يكونون قادرين على تحليل الأفكار والمشاعر والسلوكيات الخاصة بالذات وبالآخرين بشكل منطقي؛ مما يسهم في تنظيم الذات بشكل أفضل، كما أنهم عادة ما يكونون قادرين على التحكم في انفعالاتهم وتنظيمها بطريقة تتناسب مع المواقف، وهذا يساهم في تحقيق التوازن العاطفي والتنظيم الانفعالي (Tomanik, 2015).

كما أن الأفراد الذين يتمتعون بمهارات تنظيم الذات يمكن أن يكونوا أكثر قدرة على تحقيق التوازن بين الحياة الشخصية والعملية، ويساعد تنظيم الذات على التحكم في الانفعالات السلبية والتعامل معها بشكل بناء، وعلى التعامل بشكل فعال مع التحديات والضغوطات التي قد تواجه العلاقات الاجتماعية (Tomanik, 2015)، كما يرتبط تنظيم الذات بالسعادة لدى الأزواج؛ حيث توصلت دراسة Morin (2011) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنظيم الذات بين الأزواج الذين وصفوا أنفسهم بأنهم سعداء وبين من وصفوا أنفسهم بأنه ليسوا سعداء لصالح الأزواج السعداء.

وتوصلت دراسة Tomanik (2015) إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الخلقي وتنظيم الذات، وأن الذكاء الخلقي يزيد من قدرة الفرد على تنظيم الفرد ذاته، والتحكم في سلوكياته، كما وجدت دراسة Morin (2011) فروقًا في تنظيم الذات بين الأزواج الذين حصلوا على درجة مرتفعة على مقياس السعادة وأولئك الذين حصلوا على درجة منخفضة على نفس المقياس؛ مما يشير إلى ارتباط تنظيم الذات بالسعادة لدى الأزواج.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها دراسة Tomanik (2015) من وجود علاقة موجبة بين الذكاء الخلقي وتنظيم الذات، ونظرًا لعدم وجود دراسة في البيئة العربية – في حدود اطلاع الباحثين – تناولت العلاقة بين المتغيرين؛ لذا كانت هناك حاجة إلى الكشف عن العلاقة بين المتغيرين في البيئة العربية في ضوء مستوى التوافق الزواجي (مرتفع / منخفض) لدى طالبات الجامعة المتزوجات، وهو ما يمكن تحقيقه عليه من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما العلاقة بين الذكاء الخلقي وتنظيم الذات لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي؟
٢- ما العلاقة بين الذكاء الخلقي وتنظيم الذات لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي؟
٣- ما العلاقة بين الذكاء الخلقي وتنظيم الذات لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات؟

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- العلاقة بين الذكاء الخلقي وتنظيم الذات لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي.
- العلاقة بين الذكاء الخلقي وتنظيم الذات لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي.
- العلاقة بين الذكاء الخلقي وتنظيم الذات لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات.

- **أهمية البحث:** تتمثل أهمية هذا البحث:

- **من الناحية النظرية:** يقدم البحث إطارًا نظريًّا لمتغيرات الذكاء الخلقي وتنظيم الذات والتوافق الزواجي، وبعض الدراسات والبحوث التي أجريت عن هذه المتغيرات الثلاثة في البيئة العربية والأجنبية؛ مما قد يسهم في إثراء التراث النفسي لهذه المتغيرات، بالإضافة إلى تناول فئة طالبات الجامعة المتزوجات، وما قد يسهم به ذلك من فهم أفضل لخصائص هذه العينة.
- **ومن الناحية التطبيقية:** قد يساعد البحث الأخصائيين النفسيين والإكلينيكيين في تقديم المساعدة الإرشادية لفئة طالبات الجامعة المتزوجات بناء على أسس علمية سليمة، خاصة فيما يتعلق بتنمية متغيرات الدراسة لديهن (الذكاء الخلقي وتنظيم الذات والتوافق الزواجي).

- **مصطلحات البحث:**

- الذكاء الخلقي Moral Intelligence: يعرفه الباحثون بأنه: قدرة الطالبة الجامعية المتزوجة علي التفكير واتخاذ القرارات بناء علي القيم والمبادئ الأخلاقية، وهو ما ينعكس علي تصرفاتها التي يبدو فيها الاحترام لزوجها والتسامح والتعاطف والتعاون معه والصبر عليه وعلي ضغوط الحياة.
- تنظيم الذات Self-Regulation: تبني الباحثون تعريف مروة عبد الإله مقبل (٢٠١٩) لتنظيم الذات بأنه: عملية معرفية يسعي الفرد من خلالها الي تحقيق الأهداف المخطط لها من خلال مجموعة من العمليات والاستراتيجيات التي تساعده في الوصول الي أهدافه وتحقيقها وتخطي جميع الصعوبات التي تواجهه بنجاح.
- التوافق الزواجي Marital Adjustment: يعرفه الباحثون بأنه: تناغم الطالبة الجامعية المتزوجة واتفاقها مع زوجها في القيم والمعتقدات، والأهداف والتطلعات، والعواطف والمشاعر، وقدرتها على التفاهم والتواصل الفعال، وتحقيق التوازن في توزيع المسؤوليات؛ بما يحقق سعادتها في حياتها الزوجية.

- **حدود البحث:**

- الحد الموضوعي: يتمثل في متغيرات الذكاء الخلقي وتنظيم الذات والتوافق الزواجي.
- الحدود البشرية: تتمثل في طالبات الجامعة المتزوجات.

الحدود المكانية: تشمل بعض كليات جامعة الأزهر في القاهرة (الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة، العلوم للبنات بالقاهرة، الصيدلة للبنات بالقاهرة، الهندسة للبنات بالقاهرة، طب الأسنان للبنات بالقاهرة)، وفي الأقاليم (البنات الإسلامية بأسوان، البنات الإسلامية بطيبة الجديدة بالأقصر).

- الحدود الزمانية: تتمثل في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ م.

الإطار النظري للبحث:

التوافق الزواجي Marital Adjustment:

تعرفه عزة محمود (٢٠١٨) بأنه السعادة الزواجية والرضا الزواجي الذي يتمثل في التوافق في الاختيار المناسب للزوج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزواجي.

وترى سناء الجمعان وفاطمة خلف (٢٠١٨) أنه القدرة على الوفاء بمتطلبات الزواج وتشمل المشاركة في الهوايات والاهتمامات والقيم والمحافظة على خطوط مفتوحة للاتصال والتعبير عن المشاعر والحصول على الاشباع الجنسي المتبادل وتوضيح الأدوار والمسؤوليات والتعاون على اتخاذ القرار وعلى المشكلات وتربية الأطفال.

وتعرفه رحمة الغامدي وحنان أبو العنين (٢٠٢٠) بأنه قدرة كل من الزوجين على التكيف مع الآخر والاستعداد للتضحية من أجله مما يحقق الشعور بالسعادة والتراحم والاستقرار الاسرى.

وترى آمنه سواسي (٢٠٢٠) أنه قدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الآخر ومع مطالب الزواج ونستدل على هذا من أساليب كل من الزوجين في تحقيق أهدافه من الزواج وفى مواجهة الصعوبات الزواجية وفى التعبير عن انفعالاته ومشاعره وفي اشباع حاجاته من تفاعله الزواجي.

وتعرفه نورا الطوخي (٢٠٢٠) بأنه شعور الزوجة بالقناعة والرضا عن العلاقة الزواجية والشعور بالسكن والانتماء العاطفي والمودة والتعاون مع زوجها في حل المشكلات الحياتية والزواجية.

وترى هبة عبد الحميد (٢٠٢١) أنه حالة وجدانية تؤدى إلى اشباع عاطفي جنسي بين الزوجين، ودرجة من التواصل الفكري والوجداني وأن يتفق الزوجان في إشباع حاجاتهما والاتفاق في تناول الامور الحياتية الذي يساعدهم على تخطي ما يعترض حياتهما الزوجية من مشكلات، وحرص كل منهما على تحقيق قدر من السعادة والرضا.

من خلال استعراض التعريفات السابقة نجد أن الباحثين تناولوا مفهوم التوافق الزواجي من أكثر من زاوية فبعض الباحثين عرفه من الجانب الوجداني فيراه حالة وشعور بالرضا والسعادة والبعض عرفه أنه قدرة على التكيف مع متطلبات الحياة الزوجية، وبعض الباحثين عرفه أنه التزام بالوفاء بمتطلبات الحياة الزوجية.

العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي:

يوجد العديد من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في الحياة الزوجية والتوافق الزواجي ويمكن تقسيمها إلى متغيرات شخصية، ومتغيرات نفسية، ومتغيرات اجتماعية وثقافية، ومتغيرات قيمية ودينية على النحو التالي:

- **متغيرات شخصية:** يتأثر التوافق الزواجي بشخصية كل من الزوج والزوجة سواء كان في تدعيم التوافق الزواجي أو خلق نوع من الصراع والتوتر، كما يتأثر بدرجة الاختلاف الانفعالي أمام المواقف والأحداث التي تمر عليهما، أو بدرجة الشعور بالقلق وعدم القابلية للتكيف وفقا للمتطلبات الجديدة للحياة الزوجية (إيمان الخفاف,٢٠١٣,٩٨)، ومن تلك المتغيرات.

- العصابية Neuroticism: إحدى سمات الشخصية، ويتميز الافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة فى هذا البعد بالتوتر، والاكتئاب والوحدة والقلق والتشدد في الرأي واليأس والاتكال وعدم القدرة على حل مشاكلهم أما الافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة يتصفون بالهدوء والاطمئنان والتفاؤل والقدرة على ضبط النفس، كما ليس لديهم قدرة على الصبر في العلاقة الزوجية وليسوا مستقرين عاطفيا مما يجعلهم غير متوافقين زواجيا (Yazdan&Somaar,2022).

- التجنبية (الانطوائية): الإنسان المنطوي هو الشخص الذي يتجنب إقامة علاقات اجتماعية بينه وبين الأفراد الآخرين في بيئته مما يجعله منعزلا عن محيطه الاجتماعي غير مهتم بما يدور حوله في بيئته ولا يتشارك في الحديث معا غيره، يعاني شريك هذه الشخصية هروبه ويصفه باللامبالاة أو التبلد الحسي، ويشعر أنه يوجه الحياة الزوجية ومشكلاتها وحده (لطيفة شهروري، ٢٠١٤، ص. ٣٦؛ عبد الله السدحان وآخرون،٢٠١٣، ص. ٦٠)

- النرجسية: سمة شخصية تتضمن شعورا متضخما بتقدير الذات وهي نمط ثابت من التعاظم المبالغ فيه على مستوي السلوك فهو إحساس مبالغ فيه بأهمية الذات ولديه قدر من استغلال الاخرين لتحقيق ما يريد وعدم الاكتراث بمشاعر الآخرين، ولا يستطيع الاعتراف بأخطائه ولديه شعور دائم بالاستحقاق ويفتقر الي العاطفة مع الآخر مما يؤثر على توافقه الزواجي (الاء سعد، ٢٠٢٢، ص. ص. ١١٠-١١٦).

- الانبساطية Extraversion: إحدى سمات الشخصية يتميز الفرد الانبساطي بأنه اجتماعي يحب العمل مع الآخرين، ويحترم الأنظمة ومستوى التفكير، ويميل إلى تفسير المواقف بشكل منطقي وانفتاح عقلي، ويتميز

الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة بالحيوية والمرح والنقاش مع الآخرين والدعابة والإيثار، أما الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة يتميزون بالضجر والحذر والتحفظ في إظهار مشاعرهم والأنانية وعدم الثقة في الآخرين، والقدرة على التواصل والتفاؤل والضبط الذاتي والثقة والشعور بالكفاءة (Yazdan & Somaar, 2022).

- الطيبة ويقظة الضمير: الطيبة معناها القدرة على التسامح والثقة بالآخرين والتعاون وتجاوز المشكلات دون تعكير صفو الحياة الزوجية كما أن يقظة الضمير تدل على القدرة على الكفاح وضبط الذات والالتزام بالواجبات وتحمل المسئولية (غالب المشيخي،٢٠١٥).

- **متغيرات نفسية، ومنها:**

- النضج الانفعالي والعاطفي: اختلاف الزوجين في مستوي الانفعالات أمام المواقف ودرجة الشعور بالقلق وعدم الفاعلية في التكيف مع المتطلبات الجديدة للحياة الزوجية لها تأثير على التوافق الزواجي(فطيمة ونوغى،٢٠١٤)، كما أن نضجهما العاطفي يساعدهم علي إشباع الاحتياجات مما يؤدى إلى الشعور بالألفة ويزيد الترابط والتفاهم بينهما حيث أن النضج العاطفي وكذلك الجنسي يجعل الشخص لديه منظور متوازن في الحياة بين العقل والعاطفة والقدرة على حل المشكلات التي يتعرض لها في زواجه لمعرفته وفهمه وحسن تعامله معها(صالح الشهرى،٢٠٢٢).

- نمط التعلق: الأزواج الذين يتمتعون بنمط تعلق آمن يشعرون بالراحة مع قرب الشريك، وينظرون إليه وإلي أنفسهم بشكل إيجابي يجعلهم متوافقين زواجيا، كما يتعامل الأزواج ذوى التعلق الآمن بثقة في أزواجهم وتعاطف والقدرة علي التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم بشكل علني نتيجة للتجارب المتجذرة منذ الطفولة كما لديهم القدرة علي تنظيم المشاعر السلبية والرضا في الحياة الزوجية، أما الأزواج أصحاب التعلق غير الآمن لديهم درجة أكبر من التجنب والقلق وينظرون لأنفسهم والآخرين بشكل سلبي وينعكس هذا علي التوافق الزواجي فيكون أقل فيشكون في مدي جدارتهم بالحب وينكرون حاجاتهم إلي حب الآخرين ولا يثقون بهم(Koruk, 2017, p.p.69-77; Yazdan& Somaar, 2022, p.p.173-181)

- التواصل الفعال: التواصل الإيجابي والفعال بين الزوجين يتم فيه استعمال وتوظيف جميع الحواس، وجود رغبة قوية وصادقة في التواصل، حسن النية والمقصد ابتداء وانتهاء، الوصول إلي المعرفة والمحبة من خلال تحديد المقصد من التواصل، وسعى كل طرف لمعرفة الكثير حول رغبات الطرف الآخر وميوله وحاجاته عامل هام للتوافق الزواجي(عادل هندي،٢٠١٠، ص. ٢٠؛ شريفة عذقة وصليحة الفص، ٢٠١٨ ، ص.١١١)

- **متغيرات اجتماعية وثقافية، ومنها:**

- **التنشئة الاجتماعية:** تؤثر الخبرات السابقة والتراث الاجتماعي والثقافي الذى نشأ عليه الزوجان على توافقهما الزواجي حيث يميل الزوجان للتمسك وتكرار ما مر به من خبرات وعادات، اتجاهات، قيم، وموروثات، فطريقة تعامل الوالدين وطريقة الثواب والعقاب واشباع الحاجات وطريقة تعامل الوالدين معا ومع الآخرين تؤثر في طفولة الزوجين وتوافقهما الزواجي فينقل الطفل هذه الخبرات إلى مراحل حياته الأخرى ومنها مرحلة الزواج وتوافقه مع شريكه (عمر شواشر و معاوية ابو جلبان ، ٢٠١٩، ص. ٤٢)
- **تغيير وصراع الأدوار:** يزداد الألفة بين الزوجين كلما كان كلٌ منهما مدركا لطبيعة دوره وأهميته وتوقعات كل طرف لدور الطرف الاخر ويحدث الصراع عندما يريد أحد الزوجين تغيير دوره أو انخفاض إدراكه لدوره وأهميته في العلاقة وفى الأسرة ككل مما يؤدى لسوء التوافق الزواجي بينهما، كما أن وجود أطفال ومنح الزوج والزوجة دور جديد ومسئوليات جديدة كأب وأم يؤثر علي التوافق الزواجي بزيادة الألفة بين الزوجين وشعورهما أكثر بمدي أهمية توافقهما، وقد يؤدي إلي انخفاض التوافق نتيجة أحداث مشكلات جديدة تتعلق بطريقة التربية والاحتياجات المادية (هدي الليثي و مروة شلبي،٢٠٢٠؛ وليد الشهري،٢٠٠٩، ص. ٤٠؛ Koruk, 2017, p.p. 69–77).
- **المستوي التعليمي والثقافي:** عندما يتقارب الزوجان في المستوي التعليمي والثقافي فهذا يزيل بينهما العقبات التي قد تقابلهم أثناء حياتهما معا ويستطيع كل منهما التفاهم والتواصل مع الآخر وتحمل المسئولية المشتركة نتيجة الخبرة التي حصلا عليها من مستواهما التعليمي والثقافي مما يسهم في الانسجام واستقرار الحياة الزوجية (صبيحة السامرائي,٢٠١٤، ص. ١٤٩)

- **متغيرات قيمية ودينية:** حيث تلعب القيم دورا هاما في التوافق الزواجي حيث تعتبر القيم المقبولة من قبل الزوجين أمرا حيويا في التوافق الزواجي وتشمل قيم مثل التسامح والاحترام والمعتقدات والسلوكيات حيث تلعب دورا في تخفيف القلق وحل الصراع بين الزوجين أثناء أي خلاف، حيث إن تمسك الزوجين بالقيم الخلقية والدينية وتطبيق الأحكام المتعلقة بالحقوق والواجبات لكلا الزوجين وممارسة الشعائر الدينية يساعد علي تماسك العلاقة الزوجية (Mert, 2018, p.p. 1192-1198) وتعد القيم الخلقية ومنها التعاون بين الزوجين حيث يخلق جو من المحبة والتقدير والشعور بالطرف الاخر وبمجهوده الذي يبذله في الحياة الزوجية، كما انه يعد من متطلبات التوافق الزواجي الذي يساعد علي اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتربية الأطفال، كذلك احترام فردية الزوجين وحاجاتهم ومزاجهم يزيد المحبة والتوافق بينهما (علي القائمي،٢٠٠٤ ، ص. ص. ١٨٩–١٩٠؛ هدي الليثي و مروة شلبي، ٢٠٢٠).

وباستعراض العوامل والمتغيرات السابقة المؤثرة في التوافق الزواجي يتضح أن التوافق الزواجي يحتاج إلى قدرة كبيرة على التكيف مع هذه العوامل المتنوعة والالتزام بالمعايير الخلقية والتحكم في المشاعر والأفكار والسلوكيات التي تجعل الطالبة المتزوجة تتعامل بإيجابية مع كل ما يؤثر على حياتها.

النظريات المفسرة للتوافق الزواجي:

تسعي العديد من النظريات المفسرة للتوافق الزواجي لتحليل وفهم التوافق الزواجي وكيفية استمراره وإرشاد الأزواج إلي حياة زوجية سوية ومستقرة ومن هذه النظريات:

- **نظرية التبادل الاجتماعي Social exchange theory**: تركز نظرية التبادل الاجتماعي على فكرة النفعية والسلوك المتبادل، حيث يكون السلوك رد فعل للمكافأة والمنفعة التي يحصل عليها الزوجين من تفاعلهما معًا، فكلما تحققت النفعية واستمرت بين الزوجين كلما تعززت السلوكيات المتوافقة بينهما، وإذا لم تتحقق المنفعة كان السلوك غير متوافق(Cook&Rice,2006).
- يطلق علي هذه النظرية أيضًا نظرية الربح النفسي Psychic profit theory حيث يتحقق الربح النفسي للزوجين عندما يلمس كل منهما في استجابات الاخر ما يرضيه ويبعث في نفسه الطمأنينة، أما عندما يلمس ما يغضبه فإنه يشعر بالحرمان والاحباط والخسارة النفسية، وتتأثر حسابات الربح والخسارة في الحياة الزوجية بتوقعات كل من الزوجين من الاخر وإدراكه لتوقعات الاخر منه، فعندما يجد كل زوج من الاخر ما يتوقعه فإنه يشعر بقيمة العائد من سلوكياته، وعندما يشعر بالربح النفسي يُعدل كل منهما من سلوكه وافكاره ومشاعره حتي يقترب من سلوك وأفكار ومشاعر الآخر ويستمر الزوجان حتي يتوافقا في حياتهما الزوجية، ويتوحدا في مواقفهما الأسرية ويجذب كل منهما الآخر ويربطه به ويحفزه علي الاهتمام به (صفاء مرسي، ٢٠٠٨، ص.ص.٩٢-٩٣).
- **نظرية الذات لروجرزRogers**: تركز نظرية روجرز على مفهوم الذات self-concept وهو مجموعة معتقدات الفرد عن طبيعته وصفاته الفريدة وسلوكه النمطي، كما يري أن القوة الدافعة للإنسان هي تحقيق الذات, ورغم أن الدافع لتحقيق الذات فطرى إلا أن الخبرات التي يتعرض لها الفرد تؤثر على هذا الدافع, فإذا كان مفهوم الذات للزوجين ايجابي وكانت خبرتهم عن الزواج إيجابية حدث بينهم التوافق والانسجام الذى يجعل البيئة داعمة لتحقيق الذات، يري روجرز أن هناك مفهومان للزواج فيرى البعض مفهوم الزواج من منظور تقليدي بأنه يقيد الحرية، ويري البعض الآخر أنه يمنح الحرية والتشجيع لتحقيق الذات فإذا أدرك الزوجان مفهوم الزواج بدقة ووضوح فإن النتيجة هي التفاهم والتوافق الزواجي بينهما وإن حدث اختلاف في تصور مفهوم الزواج لدي كل منهما حدث سوء التوافق الزواجي (Janetius, 2019)

- كما أشار روجرز أن معايير التوافق تكمن في الإحساس بالحرية والانفتاح على الخبرة والثقة بالمشاعر الذاتية وبالتالي الثقة في الزوج والانفتاح على الحياة الزوجية (حسن دله، ٢٠١٨، ص. ٩٦).
- يتحقق التوافق الزواجي عندما يسلك الزوجان سلوكيات تتفق مع مفهوم الذات لديهم، كما أن الخبرة المدركة للحياة الزوجية إذا كانت منسجمة مع النزعة إلى تحقيق الذات لدي الزوجين زاد تقدير الذات لديهم بشكل إيجابي، بينما الخبرة السلبية للحياة الزوجية تؤدى لانخفاض تقدير الذات مما يؤدى للصراع والتوتر في الحياة الزوجية ولجوء الزوجين للدفاعات النفسية التي تشوه الحقائق وتقلل من التوتر لديهم مما يسبب سوء التوافق الزواجي بينهم (علاء الدين كفافي، ٢٠٠٩، ص. ٢١١).
- **نظرية الدور**: تركز نظرية الدور على تحديد الأدوار والمسؤوليات للزوجين، ووضوح التوقعات المتبادلة بين الزوجين فيما يتعلق بأدوارهم ومسؤولياتهم، فكلما تحققت توقعات كل طرف للدور الذي يجب أن يقوم به زوجه كلما حدث التوافق الزواجي بينهما, كما أن أداء الادوار بكفاءة حيث قدرة كل زوج على القيام بأدواره ومسؤولياته بشكل فعال يزيد من التوافق الزواجي، بالإضافة إلى توزيع المهام والأعباء بين الزوجين بطريقة متوازنة حسب دور كل زوج في الحياة الزوجية مما يزيد التواصل الفعال بينهما والمرونة في تعديل الأدوار والتكيف مع التغيرات الحياتية(Biddle,2013).

من خلال النظريات السابقة يتضح أن التوافق الزواجي يمكن تفسيره من أكثر من منظور، فهناك نظريات فسرت التوافق الزواجي من جانب المنفعة المتبادلة التي يحقق فيها الزوجان احتياجاتهما وإشباعها مثل نظرية التبادل الاجتماعي فكلما أشبع كلا الزوجين احتياجات الآخر زاد التوافق الزواجي، وبعض النظريات فسرت التوافق الزواجي من خلال الصورة الذاتية المتمثلة في مفهوم الذات وسعي الزوجين لتحقيق الذات من خلال الخبرة المدركة للحياة الزوجية بشكل إيجابي يزيد تقدير الذات لديهم وبالتالي حدوث التوافق الزواجي ويمثل هذا التفسير نظرية الذات, كما فسرت نظرية الدور التوافق الزواجي من حيث الدور المكلف به كلا الزوجين وأدائه كما هو متوقع .

ثانيًا: الذكاء الخلقي Moral Intelligence:

تعرفه Borba (2001,p. 4) أنه القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، بحيث يكون لدي الفرد قناعات اخلاقية تدفعه للتصرف بطريقة صحيحة مقبولة اجتماعيا وقانونيا.

ويذكر Gullikson(2004, p.75) بأنه ما يقدمه الآباء من قدوة متمثلة في السلوك الحسن والمقبول للأبناء وما يحدده المجتمع من معايير بغرض تنمية العطف والرحمة والاحترام.

وترى نايفة قطامي(٢٠٠٩، ص. ٢٢٣) بأنه قدرة المتعلم على التمييز بين الصواب والخطأ بعد فهمه واستيعابه وقد تطلب ذلك اعتبار أفكار الآخرين والسيطرة على دوافع الخطأ والالتزام بالقيم الخلقية والنواهي والاوامر ثم تقبل كل الاصوات الصادرة من الاخرين المعبرة عن وجهة نظرهم.

وتحدده سالي عنتر (٢٠١٠) بأنه العلاقة بين التفكير الخلقي والسلوك الخلقي والقدرة التي تنمو بمستويات وتمكن الفرد من تحديد الصواب والخطأ وهو الضابط لجميع الذكاءات المتعددة.

ويشير Lennick& Kiel(2011) إلى أنه المهارات الموجهة نحو فعل الخير حيث يقوم الذكاء الخلقي بتوجيه القدرات العقلية المتعددة للقيام بما هو صواب.

كما يعرفه وليد العيد (٢٠١٨) أن الذكاء الخلقي بأنه قدرة الفرد علي التمييز بين الخطأ والصواب بعد فهمه واستيعابه لأفكار الآخرين، والسيطرة علي دوافع الخطأ، والالتزام بالقيم الخلقية، والأوامر والنواهي، مع تقبل كل الأصوات الصادرة من الآخرين المعبرة عن وجهات النظر المختلفة، وقد أمكن تحديد مظاهر الأداء للذكاء الخلقي، في تطور الضمير، والتعاطف الانفعالي، وتطوير ضبط الذات، والاحترام والعطف علي الآخرين، والتسامح مع أفكار الآخرين، والسمو، والسعي نحو تحقيق العدالة.

ويري هاني الجراح (٢٠١٩) أنه التطبيق الفعلي في المواقف الحياتية للمبادئ والأسس الأخلاقية التي يستند إليها الفرد من خلال تمييزه بين الصواب والخطأ.

وتعرفه ولاء الصمادي ورافع الزغلول (٢٠١٩) بأنه القدرة العقلية للتمييز بين الصواب والخطأ والتصرف وفقا لها من أجل إظهار السلوكيات الاجتماعية المقبولة حسب المعايير الأخلاقية السائدة.

وتعرفه سحر عبد الإله (٢٠٢٠) أنه قدرة الفرد على استخدام عقله لفهم الصواب من الخطأ، والتصرف بطريقة أخلاقية في مختلف المواقف الحياتية وفقا لهذا الفهم.

وتري فايزة الحسيني (٢٠٢١) أنه ميل الإنسان الي إصدار أحكام خلقية، وتحديد ما يجب على الفرد فعله في المواقف المختلفة، ويتمثل في القدرة على التقييم الخلقي، والقدرة على القيام بالفعل الخلقي، والقدة على إدراك وبناء معايير خلقية حول القضايا المختلفة ومن أهم صفات الفرد المالك للذكاء الخلقي الصدق، تحمل المسئولية، الانضباط السلوكي.

وتري ولاء أبو حسين (٢٠٢٢) أنه التطبيق الفعلي للمبادئ والاسس الاخلاقية في المواقف الحياتية، والقدرة على فعل الصواب حسب المعايير الاخلاقية السائدة في المجتمع.

مما سبق من التعريفات يتضح ان معظم التعريفات وضحت ان الذكاء الخلقي قدرة عقلية من حيث إدراك وتمييز الصح من الخطأ، وبعضها اشار إلى أنه ميل إلى إصدار أحكام خلقية، ومعظم التعريفات أشارت الي أهمية تطبيق المبادئ الخلقية علي السلوكيات والتصرفات في مواقف الحياة المختلفة تطبيقا فعليا.

النظريات والنماذج المفسرة للذكاء الخلقي:

أعاد جاردنر اكتشاف المفهوم التقليدي للذكاء ليضيف إليه الملكات الأخرى التي كانت تعتبر خارج نطاق الذكاء واعتبر الذكاءات الانسانية بأنها ملكات مستقلة نسبيا إحداهما عن الأخرى، بحيث يكون متفقا مع مقتضيات النجاح في الحياة فلا يوجد ذكاء واحد ولكن يوجد ذكاءات متعددة، وهو يختلف عن الاعتقاد الذي كان يؤمن به الكثير من علماء النفس وهو أن الذكاء ملكة عقلية واحدة، ولكنه أصبح ذكاءات متعددة. (سلوى الحطماني، ٢٠١٨، ص. ٣٥)

١- نظرية الذكاء الخلقي لبوربا:

نشأت نظرية الذكاء الخلقي علي يد عالمة النفس الامريكية ميشيل بوربا حيث قامت بطرح منظور اطلقت عليه الذكاء الخلقي يتضمن سبع فضائل (التعاطف، الضمير، التحكم الذاتي، الاحترام، العطف، التسامح، العدالة)هذه الفضائل ضرورية لكل الناس ، فهي تساعدهم علي مواجهة التحديات والضغوط الاخلاقية التي يواجهونها خلال حياتهم(Borba, 2001,p. 3) تعتقد بوربا أن بناء الذكاء الخلقي يمكن الأطفال من الإحساس بالصواب الخطأ ويمكنهم من الاستجابة بشكل إيجابي للتأثيرات الاجتماعية وهو له فوائد عديدة منها تربية شخصية طيبة ، تعليمهم كيفية التفكير والتصرف بطريقة أخلاقية، وحل الصراع واتخاذ القرارات الأخلاقية، كما أنها ترى أن هذه الفضائل تنتقل من مراقبة الأطفال للآخرين (Borba, 2001, p.p.33-37)، وتشير إلي أن امتلاك الذكاء الخلقي يجعل الجو يسود به التسامح والتعاطف وتزودهم بتقدير الذات (Borba, 2001, p.121)، كما تشير Borba (2003) إلى أنه إن لم يكن هناك تنمية للذكاء الخلقي سيؤثر بشكل سلبي علي جميع جوانب حياة الفرد وعلاقاته في المستقبل في توافقه في العمل أو مع الآخرين.

وحددت Borba (2003) سبعة فضائل للذكاء الخلقي، وهي:

- التعاطف: هو الشعور بمشاعر الآخرين واهتماماتهم وهو العاطفة القوية التي من شأنها وقف السلوك العنيف ويزيد الوعي بأفكارهم وحاجاتهم والاهتمام بالذين تعرضوا للأذى والمتاعب.
- الضمير: هو الصوت الداخلي القوى الذي يساعد الأفراد على الاستمرار في الطريق القويم لفعل الصواب ويشحنهم بالإحساس بالذنب حينما يتمادون.

- ضبط الذات: تنظيم الافكار والسلوكيات لمقاومة اية ضغوطات داخلية أو خارجية مما يعطي قوة الإدارة للقيام بالصواب والعمل الأخلاقي.
- الاحترام: إظهار التقدير للآخرين ومعاملتهم بطريقة ودية والرد بطريقة مهذبة أثناء التعامل معهم.
- التسامح: العفو لمن أساء واحترام كرامة كل شخص وحقوقه بغض النظر عن الفروقات سواء كانت عرقية أو اجتماعية او فروقات في المعتقدات والقدرات.
- العدالة: وهي الفضيلة التي تحثنا على التعامل بنزاهة وبصورة عادلة.
- العطف: وهو الاهتمام بمساعدة الآخرين على تحقيق أهدافهم وتلبية احتياجاتهم والعمل على إسعادهم.

٢- نموذج بياجيه Piaget:

ركز بياجيه علي الأخلاق من خلال إعطاء الأهمية علي عملية إصدار الحكم الخلقي علي سلوك الفرد وإعطاء الأسس العقلية والمنطقية والأخلاقية التي تبرر إصدار مثل هذا الحكم بصرف النظر عن إمكانية تنفيذه في الواقع أي تحويله إلي سلوك خلقي كما أن التغيرات التي تحدث في التفكير عبر المراحل النمو هي تغيرات كيفية وكمية، معتمدا علي أن الأبنية العقلية في مرحلة نمو معينة تختلف اختلافا نوعيا عن المرحلة السابقة والمرحلة التي تليها(محمود منسي و بدرية كمال، ٢٠٢٠، ص. ص. ٦٣-٦٤)

٣- نموذج Tanner and Christen:

يعرف(2013) Tanner and Christen الذكاء الخلقي بأنه القدرة علي معالجة المعلومات الأخلاقية وإدارة تنظيم الذات بأي طريقة يمكن من خلالها تحقيق الغايات الأخلاقية المرغوبة.

يتكون الذكاء الخلقي من خمس كفاءات:

- البوصلة الخلقية: وهي النظام المرجعي الذي يحتوي على المعايير الخلقية أو القيم أو القناعات وهي توفر أساس التقييم والتنظيم الخلقي.
- الالتزام الخلقي: الرغبة والقدرة على تحديد الأولويات والسعي لتحقيق الأهداف الخلقية.
- الحساسية الخلقية: وهي القدرة على التعرف على القضايا الخلقية وتحديدها.
- حل المشكلات الخلقية: القدرة على تطوير وتحديد مسار خلقي يعمل على حل الاتجاهات المتضاربة.
- الحزم الخلقي: القدرة على بناء السلوكيات الخلقية من خلال التصرف بثبات وشجاعة وفقا للمعايير الخلقية على الرغم من العوائق (Tanner& Christen, 2013, p.122).

ويتضح من النظريات والنماذج السابقة أن الذكاء الخلقي أن بعضها فسر الذكاء الخلقي من جانب تحقيق الفضائل وتنميتها في الفرد ليعمل بها في جميع جوانب حياته مثل نظرية Borba, والبعض فسره من جانب

معرفي منطقي يعتمد علي اختلاف مراحل نمو الفرد وان الذكاء الخلقي والقدرة علي اصدار الحكم الخلقي يزيد بنمو الفرد وقد تبني هذا نموذج Piaget, وربطت نماذج أخرى بين الذكاء الخلقي وتنظيم الذات من حيث تحديد الاولويات والاهداف الخلقية والسعي لحل المشكلات وبناء السلوكيات التي تساعد في ذلك مثل نموذج Tanner& Christen.

ثالثًا: تنظيم الذات Self-regulation:

يعرفه Bandy and Moore (2010) انه قدرة الفرد على تنظيم عمليات الوعي واللاوعي التي يستخدمها في استجاباته في المواقف المختلفة والتحكم فيها بشكل يساعده على تجاوز خيبات الامل والفشل وتحقيق اهدافه التي يسعي الي تحقيقها.

ويعرف دخيل عبد الله (٢٠١٤) تنظيم الذات هو القدرة على توجيه التصرفات وتوجيهها والاتيان بالسلوك المناسب دون حاجة لتوجيه الاخرين له.

ويعرفه عبد الغفار القيسي، شيماء لطيف(٢٠١٦) أنه التحكم في السلوك الذي يتحقق من خلال ملاحظة الافراد لسلوكهم وادائهم, والتخطيط له, والحكم عليه وتقويمه, والاستجابة له ايجابيا أو سلبيا تبعا للمثيرات التي يتعرضون لها.

وتشير مروة مقبل (٢٠١٩) أنه عملية معرفية يسعى الفرد من خلالها إلى تحقيق الأهداف المخطط لها من خلال مجموعة من العمليات والاستراتيجيات التي تساعده في الوصول إلى أهدافه وتحقيقها وتخطي جميع الصعوبات التي تواجهه بنجاح.

ويعرفه على عبد المحسن(٢٠٢١) هو مجموعة من عمليات التحكم التي تمكن الفرد من السيطرة على سلوكياته خاصة عندما ينشأ عنصر التحدي في تحقيق الهدف.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن بعض الباحثين تناولوا تعريف تنظيم الذات من خلال أنه تنظيم العمليات الشعورية، ويعرفه البعض أنه قدرة على توجيه السلوك، والبعض عرفه أنه عملية معرفية تستلزم وضع الخطط والاستراتيجيات.

النظريات المفسرة لتنظيم الذات:

- **نظرية التعلم الاجتماعي Bandura's Theory of Social Learning**:فسر باندورا تنظيم الذات في إطار ثلاث محددات تتفاعل مع بعضها بشكل دينامي هي المحددات البيئية والسلوكية والشخصية؛ حيث يري باندورا أن السلوك يمكن تعلمه بالتقليد أو المحاكاة او النمذجة وأن معظم السلوكيات متعلمة من بيئة الفرد ويؤكد أن العلاقة بين السلوك والبيئة علاقة تبادلية، كما يؤكد علي التفاعل الحتمي المتبادل المستمر بين السلوك والمعرفة،

والتأثيرات البيئية وهو ما يعرف بالحتمية التبادلية، فهذه المحددات يمكن أن تؤثر على الإدراك والعمليات الداخلية للتفكير وتوظيف العمليات المعرفية لمعالجة الأحداث والوقائع، لذلك لا يكون الفرد رد فعل علي المثيرات الخارجية فقط ولكن يؤثر فيها أيضا(أحمد أبو أسعد، ٢٠١٤، ص. ص. ٤٨-٥٠).

- ويري باندورا أن الفرد يستخدم الإنجازات السابقة بشكل مستمر كمرجع يتم من خلاله الحكم على الأداء الذاتي وتقييم الذات مما يؤثر على عملية تحديد الأهداف، وبعد وصول الفرد لمستوى معين من الأداء يسعي لتحقيق رضا ذاتي جديد من خلال تحقيق تحسينات تدريجية، كما يري باندورا أن رد الفعل الذاتي يختلف باختلاف إدراك الفرد لمحددات سلوكه فإذا كان سلوكه ناتج عن الجهد الذاتي شعر بالفخر، أما إذا كان السلوك اعتمد على الدعم الخارجي فلا يشعر بالرضا الذاتي مما يجعله يلوم ذاته(Bandura,1991)
- يبدأ تنظيم الذات بالالتزام بهدف ما، ولتحقيق الهدف يجب أن يتبني الفرد معايير معينة يحكم بها الفرد علي ذاته من خلالها، وهو ما يعني ضمنا تبني معايير سلوكية معينة يحكم الفرد علي نفسه من خلالها، وفي حالة تحقيق الأهداف وفقا للمعايير يشعر الفرد بالرضا عن ذاته وفي حالة عدم تحقيق الأهداف وفقا لهذه المعايير يقوم الفرد بلوم ذاته، كما أن تقييم الفرد لأهدافه يحدد مدي رد الفعل الذاتي علي تحقيقها، فالأهداف ذات القيمة العالية يسبب تحقيقها رضا أكبر عن الذات والشعور بالإنجاز، فكلما زادت قيمة الهدف زاد الدافع لتحقيقه (Stichter, 2021,p.356).
- **نظرية تقرير المصير**: يذكر Deci and Ryan(2000) أن نظرية تقرير المصير تؤكد علي عمليات تنظيم الذات التي تدعم قدرة الشخص علي اختيار أهداف الحياة بحرية والسعي نحو تحقيقها، حيث تدرس الاحتياجات النفسية الاساسية والتي يؤدي إشباعها إلي التطور والرفاهية وهي الكفاءة والارتباط والاستقلالية، تتعلق الحاجة إلي الكفاءة بقوة داخلية موجهة نحو التأثير علي البيئة والسعي نحو مستويات جديدة من المهارة والإتقان، وتشير الحاجة الى الارتباط إلي الرغبة في الشعور بالارتباط بالآخرين وتجربة الشعور بالانتماء والحب والرعاية، و تشير الحاجة إلى الاستقلالية الي الشعور بالتكامل والحرية، وهي حاجات دافعة للعمل علي تحقيق الاهداف بطرق متكاملة ومتماسكة مع الإحساس بالذات، ويرى(Deci& Ryan, 2000) أنه يتم التوجه نحو تحقيق الاهداف بشكل ذاتي من خلال التعامل مع الحياة عن طريق المعرفة التي يدركها الافراد لبدء وتنظيم السلوك ومدى قدرتهم علي تقرير مصيرهم بشكل عام عبر المواقف والمجالات، وعند تلبية الاحتياجات الثلاثة الكفاءة والارتباط والاستقلالية يكون التوجه لتحقيق الأهداف منظم ذاتيا بينما إذا انخفض الدعم الاجتماعي أو البيئي ولم يحدث تلبية للاحتياجات الثلاث يكون التوجه لتحقيق الاهداف خارجي ويكون السلوك سلبي ويرتبط بسوء الاداء ونقص طاقة السعي لتحقيق الأهداف.

وباستعراض النظريات السابقة يتضح أن النظريات ترجع تنظيم الذات إلى الفرد نفسه و الالتزام بهدف ذو قيمة، وأن الدافع لتحقيق اهدافه ينبع من داخله ومن حاجته لإشباع احتياجه للاستقلالية، كما ذكرت النظريات تأثير البيئة الداعمة علي تحقيق الاهداف.

أبعاد تنظيم الذات:

يذكر Baumeister et al.(2007) و Forgas et al.(2011) أن عملية تنظيم الذات تشمل ثلاث مكونات كلها ضرورية والفشل في أي منها يؤدى إلى الفشل في تنظيم الذات وهي:

- الالتزام بالمعايير: وهي المفاهيم حول ما يمكن أن يكون عليه الفرد وبالتالي فإن تنظيم الذات يهدف الى تغيير الذات لجعلها تتماشى مع هذا المعيار وبدون المعيار يصبح تنظيم الذات غير ويكون التغيير عشوائيًا متخبطًا.
- المراقبة الذاتية: وهو الاهتمام بالسلوك الذي سيتم تنظيمه فإن الغرض الأساسي للمراقبة الذاتية هو تنظيم الذات وهذا يعنى بشكل أساسي الاهتمام بالسلوك الذي يرغب الفرد في السيطرة عليه، وهو له دور في التغذية الراجعة لمراقبة نجاح تنظيم الذات.
- القدرة على التغيير: حيث يشير إلى قوة الارادة ووجود بعض القوة الداخلية أو الطاقة التي يمكن استخدامها لإحداث تغييرات في الذات.

ويرى باندورا أن السمات الرئيسية للفعل الانساني تتضمن النية والتفكير المسبق وردة الفعل الذاتية والتأمل الذاتي، وأن الاستجابة الذاتية هي عبارة عن الدافعية القصدية Intentional Motivation وتنظيم تطبيق الاهداف حيث تعمل هذه الشبكة المتداخلة من الفعاليات الموجهة ذاتيا من خلال عملية منظمة ذاتيا تربط الافكار بالأفعال، ويدار تنظيم الذات للدافعية والعاطفة والافعال من خلال المراقبة الذاتية للأداء، والتوجيه الذاتي من خلال معايير شخصية، وردود فعل ذاتية تصحيحية (Bandura,1991).

ويعد تنظيم الذات عادة من العادات العقلية المنتجة حيث حدد من خلال المهارات التالية: إدراك التفكير الذاتي، التخطيط, ادراك المصادر اللازمة والحساسية تجاه التغذية الراجعة, وتقييم فاعلية العمل, فهو يشمل الوعى بالتفكير الذى نملكه والتخطيط والوعى بالمصادر الضرورية والحساسية بالتغذية الراجعة وتقويم فاعلية ما نقوم به من أفعال (خالد الرابغى، ٢٠١٥، ص.٧٤) .

وأضاف Schunk and Zimmerman(2011) المراحل التالية لتنظيم الذات:

- تحديد الأهداف: ويتم ذلك من خلال تحديد الفرد لأهداف معينة يسعى إلى تحقيقها تتناسب مع قدراته وميوله وإمكاناته وتكون قابلة للتحقق إذا ما قام بتحديدها هو أي من داخله في حين إن تم تحديدها عبر مصدر خارجي فإن تحقيقها من قبل الفرد يعد أمرا صعبا.

- الملاحظة الذاتية: وتتم هذه العملية من خلال مراقبة الفرد تقدمه نحو الأهداف وتتضمن هذه العملية الوعي والانتباه لمراحل التقدم تجاه تحقيق الاهداف.
- الحكم الذاتي: ويشير إلى قدرة الفرد على إصدار أحكام ذاتية على سلوكه من خلال تقييم سلوكه أثناء تحقيق الأهداف التي حددت مسبقا.
- رد الفعل الذاتي: ويشير ذلك إلى التعزيز الذاتي من خلال الشعور بالفخر والاعتزاز بسبب التقدم في تحقيق الأهداف كما يشير إلى الشعور بالأسف والذنب نتيجة الفشل في تحقيقها.

العوامل المؤثرة في تنظيم الذات:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في نجاح تنظيم الذات وثباته واستقراره منها (تامر احمد محمد. ٢٠٢٢، ص. ٤٧):

- عوامل ذاتية، ومنها:

- معتقدات الكفاءة الذاتية: وهو المدي الذي يعتقد الفرد فيه الفرد القدرة على تحقيق أهدافه، فاعتقاد الفرد على النجاح يؤثر على تنظيم الذات.
- الذات المحتملة: يؤثر توقع الفرد على ما يجب أن يكون عليه في المستقبل على السلوك المحفز، معظم الناس لديهم ذات محتملة ايجابية، لكن البعض لديهم ذات محتملة سلبية تنطوي على مخاوف من ما قد تصبح عليه في حال الفشل في اتخاذ بعض الاجراءات ويمكن أيضا أن تؤدي وظيفة تحفيزية لتجنب هذا الفشل.
- الوعي الذاتي: مدي تركيز الناس على أنفسهم ووعيهم بمشاعرهم واحتياجاتهم وقدراتهم، ويقود الوعي الذاتي الفرد إلى مقارنة حالته الحالية بالمعايير التي يضعها لنفسه وفي حالة وجود تناقض يؤدي إلى شعور بعدم الراحة ومشاعر سلبية في حالة عدم القدرة على تقليل هذا التناقض.

- عوامل بيئية، ومنها:

- الدعم الاجتماعي كلما كان هناك مردود اجتماعي جيد علي عملية تنظيم الذات سواء بالدعم أو التحفيز أو إعطاء تغذية راجعة مناسبة وفعالة علي يقوم به الفرد من جهد لتحقيق أهدافه أدي إلى استمرار تنظيم الذات.
- استخدام مكونات تنظيم الذات بشكل موحد ومستمر.
- استناد تنظيم الذات على أهداف واقعية ذات قيمة.

أنواع تنظيم الذات:

- تنظيم الذات للأفكار: غالبا يسعى الأفراد للسيطرة على افكارهم وتتضمن هذه الجهود توجيه التفكير نحو استنتاجات معينة أو بعيد عنها وهي تشمل محاولة قمع الافكار غير المرغوب فيها مثل الافكار المجترة حول

المشاكل، تبين أيضا أن القدرة على قمع الأفكار غير المرغوب فيها يعتمد بشكل كبير على الحالة العاطفية المؤقتة للشخص في ذلك الوقت.

- تنظيم الذات للعواطف والأمزجة: العديد يرغب في التحكم في العواطف والأمزجة فيتم بذل جهود لتحفيز او إنهاء أو إطالة حالات الشعور الإيجابية أو السلبية.
- تنظيم الذات للاندفاعات: اي كبح النفس عن التصرفات او بمعنى اصح تنظيم التنفيذ السلوكي للدافع حيث ان الانسان لا ينظم الدافع نفسه.
- تنظيم الذات للتحفيز: أي استدعاء الالتزام والموارد العقلية لأداء مهام ربما لم نكن لنؤديها بطريقة أخرى، كثيرا ما يواجه الناس حالات تحفيزية متعددة ومتضاربة مثل الدافع لضبط النفس في مقابل الدافع لتعزيز الذات وتطرح إدارتهم وتنظيمهم مشكلات معينة.
- تنظيم الذات للأداء: تتضمن العديد من الادوار والظروف الاجتماعية أداء المهام، ويمكن استخدام تنظيم الذات في تحسين الاداء ببذل اقصى جهد للوصول لأعلي مستوى للفرد ومواجهة الفشل وتجنب العجز (Forgas et al.2011).

دراسات سابقة:

١. دراسات تناولت التوافق الزواجي لدى طالبات الجامعة المتزوجات:

كشفت دراسة عزة عبد الرحمن (٢٠١٨) عن العلاقة بين الصلابة النفسية والتعاطف واستراتيجيات المواجهة لدى طالبات الجامعة المتزوجات والتوافق الزواجي، تكونت العينة من مجموعة البحث الاستطلاعية وقوامها ٥٠ طالبة متزوجة، ومجموعة البحث الوصفية قوامها (٣٠٠) طالبة متزوجة، تم استخدام مقياس التوافق الزواجي لدى طالبات الجامعة المتزوجات (إعداد عادل الأشول ١٩٩٤)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والتعاطف واستراتيجيات المواجهة والتوافق الزواجي لدى طالبات الجامعة المتزوجات.

وهدفت دراسة امنة سواسي (٢٠٢٠) إلى معرفة العلاقة بين الضغوط الاكاديمية والتوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوجات، استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، العينة تكونت من (٥٠) طالبة تم اختيارهم عشوائيا، تم استخدام مقياس التوافق الزواجي لأسماء الابراهيمي (٢٠١٤)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط الأكاديمية والتوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوجات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تعزى لمتغير العمر لدى الطالبات المتزوجات، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات المتزوجات في المستويات المختلفة (بكالوريوس–ماجستير).

وهدفت دراسة حنان اسماعيل (٢٠٢١) إلى التعرف على ادارة الذات والتوافق الزواجي وعلاقتهما بقلق المستقبل لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى، تكونت العينة من (٢٥١) طالبة متزوجة ، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام مقياس التوافق الزواجي إعداد (هلون، ٢٠١٧)، وأظهرت النتائج أن مستوى إدارة الذات ومستوى التوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوجات جاء بنسبة كبيرة ،كما ان مستوى قلق المستقبل جاء بدرجة متوسطة ، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدارة الذات وقلق المستقبل، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الذات تعزى لمتغيرات(التخصص، الأبناء)، بينما وجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الدخل، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير السكن تعزى لصالح (المنزل المستقل)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوجات تعزى للمتغيرات (الدخل، التخصص، الأبناء، السكن)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغيرات(التخصص والابناء).

سعت دراسة ريم كحيلة وجهينة ديب(٢٠٢٣) إلى التعرف على درجة التوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوجات ف جامعة تشرين، والتعرف على الفروق في التوافق الزواجي وفق بعض المتغيرات(طريقة الزواج, مكان السكن, وجود أبناء)، تكونت العينة من (١٠٠) طالبة متزوجة، تم استخدام مقياس التوافق الزواجي إعداد(عمار، ٢٠١٥)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع درجة التوافق الزواجي لدى الطالبات المتزوجات، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الزواجي وفقا لمتغيرات(السكن, وجود أبناء)، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا الزواج بعد قصة حب.

٢. دراسات تناولت الذكاء الخلقي لدى طلاب الجامعة:

واتجهت دراسة Golzari and Reza (2016) إلى التحقق من العلاقة بين التوجه الديني والذكاء الخلقي والالتزام الزواجي لدى طلاب الجامعة المتزوجين في جامعة سيستان، تكونت عينة البحث من (٣٠٨) من الطلاب المتزوجين واستخدمت المنهج الارتباطي الوصفي باستخدام مقياس التوجه الديني (Alport 1950) مقياس الذكاء الخلقي (Lennick& Kiel,2005) استبيان الالتزام الزوجي (Adams& Jones,1997) واظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية بين التوجه الديني والالتزام الزواجي وبين الذكاء الخلقي والالتزام الزواجي كما تتمتع كل من التوجهات الدينية الداخلية والخارجية ومكونات الذكاء الخلقي الصدق والمسؤولية والتسامح والرحمة بقوة التنبؤ بالالتزام الزوجي.

وهدفت دراسة أسمى الجعافرة (٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى الذكاء الخلقي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، استخدمت الدراسة المنهج الارتباطي، تكونت العينة المختارة عشوائيا من (١٨١) طالب وطالبة، تم استخدام مقياس اذكاء الخلقي ومقياس المساندة الاجتماعية المطورين من قبل الباحثة، أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الخلقي لدى الطلبة كان متوسطا، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين

مستوى الذكاء الخلقي والمساندة الاجتماعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الذكاء الخلقي والمساندة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث والتخصص الأكاديمي لصالح الكليات الانسانية.

وكشفت دراسة هاني الجراح (٢٠١٩) عن العلاقة بين الذكاء الخلقي وتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، تم استخدام المنهج الوصفي ،استخدمت مقاييس الذكاء الخلقي وتقدير الذات والدافعية للإنجاز وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة واظهرت النتائج وجود درجة متوسطة في مستوى الذكاء الأخلاقي، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الأخلاقي وكل من تقدير الذات والدافعية للإنجاز كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مقاييس الدراسة تبعا لمتغير المستوى الدراسي وعدم وجود فروق تبعا لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة Eskandari et al. (2019) إلى فحص علاقة الذكاء الخلقي ومفهوم الذات بكفاءة طلاب التمريض في تقديم الرعاية الروحية للنهوض بالتمريض، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، وكانت العينة طلاب التمريض في الفصلين السابع والثامن في منطقة المعالجة ٦ في جامعات العلوم الطبية، تم استخدام مقياس الذكاء الخلقي وتحليل البيانات باستخدام اختبارات الارتباط والانحدار، واظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الخلقي وكفاءة الطلاب في تقديم الرعاية الروحية ،كذلك التمسك بالدين كان من العوامل التي تنبئ بكفاءة الطلاب في تقديم الرعاية الروحية، ووفقا للنتائج تم اقتراح تطبيق استراتيجيات لتقوية الذكاء الخلقي للطلاب وكذلك تعزيز الدين.

سعت دراسة سحر محمود عبد اللاه(٢٠٢٠) إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الخلقي وتوجهات أهداف الإنجاز, والكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في الذكاء الخلقي, والفروق بينهما في توجهات أهداف الإنجاز, ومعرفة امكانية التنبؤ بالذكاء الخلقي من خلال توجهات أهداف الإنجاز، أعدت الباحثة مقياس الذكاء الخلقي, كما استخدمت المنهج الوصفي، تكونت العينة من (٢٥٠) طالبا وطالبة، بالفرقة الثانية شعب أدبية بكلية التربية جامعة سوهاج، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب على الأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الخلقي ودرجاتهم على بعدي أهداف الإتقان، وكذلك بين درجاتهم الكلية على مقياس الذكاء الخلقي ودرجاتهم على هذين البعدين، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى النوع في الذكاء الخلقي، كما يمكن التنبؤ بالذكاء الخلقي من خلال توجهات أهداف الانجاز.

هدفت دراسة محمد أحمد الربعي، محمد خليفة شريدة (٢٠٢١) إلى الكشف عن مستوى الذكاء الخلقي ومستوى الحكمة لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى، والتحقق من العلاقة بين الذكاء الخلقي والحكمة، والتعرف على إمكانية التنبؤ بالحكمة من خلال الذكاء الخلقي، وإيضاح الفروق وفق كل من متغيرات الجنس(ذكور ,اناث) التخصص

(علمي، أدبي)، المستوى الدراسي (السنة الأولى، السنة الرابعة)، تكونت العينة من (٢٧٧) من طلبة جامعة ام القرى, تم استخدام المنهج الوصفي, تم استخدام مقياس الذكاء الخلقي الذى اعدته بوربا(٢٠٠٣) وعدله محمد (٢٠٠٨), واظهرت النتائج أن الذكاء الخلقي لدى طلبة الجامعة كان بمستوى متوسط, كما كانت الحكمة لدى العينة بمستوى مرتفع, وتوجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين درجات الذكاء الخلقي والحكمة, ويمكن التنبؤ بالحكمة من خلال الذكاء الخلقي ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكاء الخلقي والحكمة تعزى لاختلاف الجنس والتخصص الاكاديمي والمستوى الدراسي.

هدفت دراسة إيناس محمد منصور(٢٠٢٣) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الخلقي والمهارات الاجتماعية لدي عينة من طالبات الجامعة, ومعرفة الفروق بين استجابة عينة الدراسة حول مستوى الذكاء الخلقي والمهارات الاجتماعية تبعا لمتغير التخصص الدراسي, وتكونت عينة الدراسة من (١٤٨) طالبة من طالبات جامعة القاهرة مقسمين إلى (٩٢) طالبة من طالبات كلية الآداب, (٥٦) طالبة من طالبات كلية العلوم, طبق عليهم مقياس الذكاء الخلقي من إعداد (وائل الربضي، ٢٠١٥), وتوصلت نتائج الدراسة إلى توفر مستوى مرتفع من المهارات الاجتماعية, ومستوى متوسط من الذكاء الخلقي, ووجود علاقة دالة احصائيا بين الذكاء الخلقي والمهارات الاجتماعية, بالإضافة عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات الطالبات حول الذكاء الخلقي, والمهارات الاجتماعية تعزو إلى متغير التخصص الدراسي.

سعت دراسة لينا صالح بدور وآخرون(٢٠٢٣) إلى التعرف على مستوى الذكاء الخلقي لدى طالبات كلية التربية جامعة تشرين, وكذلك التعرف على الفروق في الذكاء الخلقي للطالبات تبعا للمتغيرات الآتية: (مكان الإقامة, الاختصاص), تم استخدام المنهج الوصفي, واشتملت العينة على (٢٧٦) طالبة من طالبات كلية التربية من اختصاص(المناهج وطرق التدريس, وتربية الطفل, والإرشاد النفسي) , تم اعداد مقياس الذكاء الخلقي, بينت النتائج أن مستوى الذكاء الخلقي لدى طالبات كلية التربية جامعة تشرين جاء بدرجة متوسطة, كما بينت النتائج وجود فروق في ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الخلقي, تبعا لمتغير الإقامة لصالح طالبات المدينة, وعدم وجود ذات دلالة تبعا لمتغير الاختصاص.

٣. دراسات تناولت تنظيم الذات لدى طلاب الجامعة:

كشفت دراسة وفاء عبد الجواد (٢٠١٧) عن علاقة المساندة الاجتماعية بتنظيم الذات لدى طالبات برنامج التعليم المفتوح بكلية التربية للطفولة المبكرة، والتعرف على الاسهام النسبي للمساندة الاجتماعية في التنبؤ بتنظيم الذات لديهن، والكشف عن العلاقة السببية بين كل من أبعاد المساندة الاجتماعية التي تؤثر على تنظيم الذات لدى الطالبات، تكونت العينة من (١٠٩) طالبة، تم تطبيق مقياس المساندة الاجتماعية اعداد الباحثة ومقياس تنظيم

الذات، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ،وتحليل الانحدار التدرج وتحليل المسار لتحليل النتائج، اسفرت النتائج عن تواجد علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية وتنظيم الذات لدى الطالبات، توجد علاقة سببية لبعد مساندة المعلومات تؤثر بصورة مباشرة على تنظيم الذات لدى الطالبات، توجد علاقة سببية غير مباشرة بين كلا من بعدى (الصحبة الاجتماعية ومساندة التقدير) وتنظيم الذات لدى الطالبات.

وسعت دراسة دعاء غدير، فؤاد الجوالدة (٢٠٢٠) الى التعرف على مركز الضبط وعلاقته بتنظيم الذات لدى الطلبة في بير مكسور، تكونت عينة الدراسة من (٢١٢) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية في بير مكسور في فلسطين، وقامت الباحثة باستخدام مقياس مركز الضبط الخارجي لروتر، وتطوير مقياس تنظيم الذات، اظهرت النتائج شيوع مركز الضبط الخارجي لدى لدي طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية، وجود مستوى متوسط من تنظيم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية، ومستوى مرتفع من تنظيم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائيا بين مركز الضبط وتنظيم الذات لدى طلبة المرحلتين.

وهدفت Chang et al. (2020) استكشاف اهداف تنظيم الذات للمتزوجين حديثا في تايوان. تكونت العينة من (١٦) زوج وزوجة حديثي الزواج من خلال عمل مقابلات معهم، تم جمع البيانات النوعية وتحليلها باستخدام التحليل المواضيعي، واظهرت النتائج ان المتزوجون حديثا يسعون الى تحقيق الانسجام الحقيقي في تنظيم الذات للتوافق الزواجي، من خلال الوفاء بمعايير دورهم في العلاقات الزوجية وتأسيس الانتماءات مع الأزواج، كما يمكن الحفاظ على علاقة سطحية مع أقاربهم وتثبيط الغضب لمنع النزاعات المفتوحة مع ازواجهم، تم استخدام استراتيجيات مختلفة لتنظيم الذات اعتمادا على المواقف المعنية.

هدفت دراسة سيد احمد محمد الوكيل و شيماء عزت باشا(٢٠٢١) الي التعرف علي الاسهام النسبي لكل من تنظيم الذات وتقدير صورة الجسم ونوعية الحياة في التنبؤ بإدمان الطعام لدي طلاب وطالبات الجامعات, والتعرف علي العلاقة بين إدمان الطعام وكل من تنظيم الذات وتقدير صورة الجسم ونوعية الحياة , والكشف عن الفروق في تنظيم الذات وتقدير صورة الجسم ونوعية الحياة وإدمان الطعام تبعا للنوع وطبيعة الدراسة, تم الاعتماد على المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن, تم استخدام مقياس تنظيم الذات Russell A, Barkley(2011) وترجمه للعربية, باشا.(٢٠١٧أ)، وتكونت العينة من (٥٦٢) طالب وطالبة من الجامعات المصرية بكليات الآداب وعلاج طبيعي ووطب الاسنان والدراسات الاسلامية من جامعات الفيوم وحلوان وعين شمس وسوهاج والاهرام الكندية والقاهرة والازهر بواقع (١٧١) طالبا، (٣٩١) طالبة تراوحت اعمارهم بين ١٧-٢٥، وتوصلت النتائج الي وجود فروق دالة احصائيا في تنظيم الذات في اتجاه الكليات النظرية, وجود فروق دالة بين مرتفعي ومنخفضي إدمان الطعام في كل من تنظيم الذات ، وصورة الجسم، ونوعية الحياة في اتجاه منخفضي إدمان الطعام، وجود علاقة ارتباطية موجبة

دالة بين تنظيم الذات وكل من التقدير الايجابي لصورة الجسم ونوعية الحياة ، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدمان الطعام وكل من تنظيم الذات والتقدير الايجابي لصورة الجسم ونوعية الحياة, يسهم كل من تنظيم الذات وتقدير صورة الجسم, ونوعية الحياة في التنبؤ بإدمان الطعام لدى طلاب وطالبات الجامعة.

دراسة صفاء محمد ولمياء المعموري(٢٠٢٢) هدف البحث الى التعرف على تنظيم الذات لدى طلبة الجامعة, التعرف على دلالة الفرق في تنظيم الذات وفق متغير الجنس(ذكور –اناث) والتخصص(علمي–انساني) والصف(اول–رابع)، تم اتباع المنهج الوصفي, قامت الباحثتان بإعداد مقياس تنظيم الذات, تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاولى والرابعة للجامعة المستنصرية, واظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من تنظيم الذات ، لا توجد فروق في تنظيم الذات بين متغير الجنس والتخصص والصف.

هدفت دراسة أحمد محاسنة واخرون (٢٠٢٢) الي التعرف الي مستوي الاحتراق الاكاديمي وتنظيم الذات والتنظيم الانفعالي والتعرف الي ما اذا كانت هناك فروق دالة احصائيا في مستوي الاحتراق الاكاديمي, وتنظيم الذات, والتنظيم الانفعالي تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي, والتخصص الاكاديمي والمستوي الدراسي, كما هدفت الي فحص العلاقة الارتباطية بين الاحتراق الاكاديمي وتنظيم الذات والتنظيم الانفعالي, تم استخدام مقياس تنظيم الذات الذى طوره (Pichardo,Cano,Garzon–Umerenkova,Fuenta,Peralta–Sanchez&Amate–Romera,2018), وتكونت العينة من (٧٣٦)طالب وطالبة من الجامعة الهاشمية, توصلت النتائج ان مستوي تنظيم الذات متوسط ,عدم وجود فروق في مستوى تنظيم الذات تعزي لمتغير النوع الاجتماعي او التخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، كما وجدت النتائج علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين الاحتراق الاكاديمي وتنظيم الذات والتنظيم الانفعالي.

سعت دراسة عفاف جعيص وآخرون(٢٠٢٣) إلى التعرف على علاقة الشره العصبي بتنظيم الذات والمرونة النفسية لدى طلاب المعهد الفني للتمريض بجامعة اسيوط, تكونت عينة الدراسة من (٥٥٠) طالب وطالبة من ذوي الشره العصبي والمنخفضين في المرونة النفسية وتنظيم الذات, تم استخدام مقياس تنظيم الذات اعداد نبال ناصر مريان(٢٠١٠)، تم اتباع المنهج الوصفي، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين تنظيم الذات والمرونة النفسية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين تنظيم الذات والشره العصبي.

٤. دراسات تناولت الذكاء الخلقي وعلاقته بتنظيم الذات:

سعت دراسة Tomanik (2015) إلى الكشف عن علاقة الذكاء الخلقي بتنظيم الذات لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق في كل من الذكاء الخلقي وتنظيم الذات وفقًا لمتغير الفرقة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من

(٤٨٥) طالبًا، وتم استخدام مقياس الذكاء الخلقي إعداد Lennick & Kiel, 2005، ومقياس تنظيم الذات إعداد Bonanno, 2010، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الخلقي وتنظيم الذات، وأن طلاب الفرق الأخيرة كانوا أكثر في الذكاء الخلقي وتنظيم الذات من الفرق الأولى والمتوسطة.

تعليق على الدراسات السابقة:

- تعددت اهداف الباحثين في تناول الذكاء الخلقي وتنظيم الذات والتوافق الزواجي بعلاقتهم بالمتغيرات المختلفة وكشف النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بهذه المتغيرات.
- ندرة الدراسات التي بحثت علاقة الذكاء الخلقي بتنظيم الذات في البيئة العربية، كما وجد دراسة اجنبية بحثت علاقة الذكاء الخلقي بتنظيم الذات وتختلف عن البحث الحالي في نوع العينة.
- اختلفت الفئات التي تم تناولها في ابحاث الذكاء الخلقي وأبحاث تنظيم الذات بين طلاب المرحلة الثانوية وطلاب الجامعة من ذكور وإناث، كما كانت بعض ابحاث التوافق الزواجي تشمل الذكور والإناث معًا، وهذا بخلاف البحث الحالي الذي يتناول الإناث فقط.
- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في نوع المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.
- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث اعداد المقاييس وتبني بعضها.

فروض البحث:

في ضوء الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الخلقي ودجات تنظيم الذات لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي.

٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الخلقي ودجات تنظيم الذات لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي.

٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الخلقي ودجات تنظيم الذات لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي؛ نظرًا لأنه يتسق مع طبيعة أهدافه.
- **المشاركون في البحث:**

أ- **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات:**

قام الباحثون بتطبيق أدوات البحث على مجموعة التحقق من الخصائص السيكومترية والتي بلغت ١٠٠ من طالبات جامعة الأزهر المتزوجات، ممن يدرسن بكليات (البنات الإسلامية بأسوان، البنات الإسلامية بطيبة الجديدة بالأقصر، الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة، العلوم للبنات بالقاهرة، الصيدلة للبنات بالقاهرة، الهندسة للبنات بالقاهرة، طب الأسنان للبنات بالقاهرة).

ب- عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من ٢٠٧ من طالبات جامعة الأزهر ممن يدرسن بكليات (البنات الإسلامية بأسوان، البنات الإسلامية بطيبة الجديدة بالأقصر، الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالقاهرة، العلوم للبنات بالقاهرة، الصيدلة للبنات بالقاهرة، الهندسة للبنات بالقاهرة، طب الأسنان للبنات بالقاهرة)، تراوحت أعمارهن بين (١٨ – ٢٤) عامًا، بمتوسط قدره ٢٠.٦٧ عامًا، وانحراف معياري قدره ٣.٧١. وقد تم تقسيم مدى الدرجات على مقياس التوافق الزواجي (إعداد الباحثين) إلى ثلاثة أقسام، واعتبار الثلث الأعلى مرتفعات التوافق الزواجي، والثلث الأدنى منخفضات التوافق الزواجي، وبما أن أقل درجة على مقياس التوافق الزواجي هي ٣٣، وأعلى درجة على المقياس هي ٩٩؛ فإن مرتفعات التوافق الزواجي هن من تحصلن على درجة تتراوح بين ٧٧ – ٩٩، وقد بلغ عددهن ٦٨ طالبة، أما منخفضات التوافق الزواجي فهن من تحصلن على درجة تتراوح بين ٣٣ – ٥٥، وقد بلغ عددهن ٤٤ طالبة.

- **أدوات البحث:**

تطلب القيام بهذا البحث استخدام أدوات لقياس التوافق الزواجي والذكاء الخلقي وتنظيم لدى طالبات الجامعة المتزوجات، ونظرًا لعدم وجود مقاييس في البيئة العربية تناسب عينة الدراسة وتتسق مع وجهة نظر الباحثة حول متغيريّ التوافق الزواجي والذكاء الخلقي، من حيث تعريفهما، وأبعاد كل منهما، والعبارات التي يمكن من خلالها قياس هذه الأبعاد؛ لذا قام الباحثون بإعداد أداة لقياس كل متغير منهما لدى طالبات الجامعة المتزوجات، أما عن متغير تنظيم الذات، فقد تبنى الباحثون مقياس مروة مقبل (٢٠١٩)، وذلك لمناسبته لعينة الدراسة وسهولة فهم عباراته من قبل المشاركات في الدراسة، وفيما يلي عرض لهذه الأدوات وكيفية التحقق من خصائصها السيكومترية:

(١) مقياس التوافق الزواجي لدى طالبات الجامعة المتزوجات (إعداد الباحثين):

وهو يهدف إلى قياس التوافق الزواجي لدى طالبات الجامعة المتزوجات، وقد قام الباحثون بصياغة مجموعة من المواقف بلغ عددها ٣٥ موقفًا تغطي تعريف الباحثين للتوافق الزواجي، ثم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيقه على عينة التحقق ممن الخصائص السيكومترية للأدوات، وذلك على النحو التالي:

- قام الباحثون بإجراء التحليل العاملي لمقياس التوافق الزواجي، الذي أسفر عن خمسة عوامل، بجذور كامنة لها على الترتيب: ٧.٨٦٤ ، ٦.٩٩٧ ، ٥.٤٧٠ ، ٤.٦٦٢ ، ٣.٩٥٣ ونسب تباين لها على الترتيب: ٢٢.٤٦٩٪ ، ١٩.٩٩١٪ ، ١٥.٦٢٩٪ ، ١٣.٣٢٠٪ ، ١١.٢٩٤٪. وقد تبين أن هناك موقفين لم يتشبعا على أيٍّ من العوامل الخمسة؛ ومن ثم تم حذفهما، وفي ضوء مضمون مواقف كل عامل تمت تسمية العوامل الخمسة على النحو التالي (القيم والمعتقدات ٧ مواقف، التواصل والتفاهم ٧ مواقف، الأهداف والتطلعات ٦ مواقف، العواطف والمشاعر ٧ مواقف، التوازن في توزيع المسؤوليات ٦ مواقف).
- تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، وكانت كلها دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- تم التحقق من الصدق التلازمي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات ١٠٠ من طالبات الجامعة المتزوجات على مقياس التوافق الزواجي المعد للبحث الحالي ودرجاتهن على مقياس التوافق الزواجي إعداد أسماء الإبراهيمي (٢٠١٤)، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكلا المقياسين٠.٧٣٥.
- تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وإعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له باستخدام معامل ألفا كرونباخ بين ٠.٦٠١ ، ٠.٧٨٥، وباستخدام إعادة تطبيق الاختبار تراوحت بين ٠.٥٥٣ ، ٠.٧٧٤، وجميعها معاملات ثبات مقبولة إحصائيًا؛ مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

(٢) مقياس الذكاء الخلقي لدى طالبات الجامعة المتزوجات (إعداد الباحثين):

وهو يهدف إلى قياس الذكاء الخلقي لدى طالبات الجامعة المتزوجات، وقد قام الباحثون بصياغة مجموعة من العبارات بلغ عددها ٥٠ عبارة تغطي تعريف الباحثين للذكاء الخلقي، ثم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيقه على عينة التحقق ممن الخصائص السيكومترية للأدوات، وذلك على النحو التالي:

- قام الباحثون بإجراء التحليل العاملي لمقياس الذكاء الخلقي، الذي أسفر عن خمسة عوامل، بجذور كامنة لها على الترتيب: ١١.٨٢٦ ، ٩.٧٥٨ ، ٧.٥٦٢ ، ٦.٤٤٦ ، ٥.٦٧٩ ونسب تباين لها على الترتيب: ٢٣.٦٥٢٪ ، ١٩.٥١٦٪ ، ١٥.١٢٤٪ ، ١٢.٨٩٢٪ ، ١١.٣٩٤٪. وقد تبين أن هناك ثلاث عبارات لم تتشبع على أيٍّ من العوامل الخمسة؛ ومن ثم تم حذفها، وفي ضوء مضمون عبارات كل عامل تمت تسمية العوامل الخمسة على النحو التالي (الاحترام ١٠ عبارات، التسامح ٩ عبارات، التعاطف ١٠ عبارات، التعاون ٩ عبارات، الصبر ٩ عبارات).

- تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، وكانت كلها دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- تم التحقق من الصدق التلازمي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات ١٠٠ من طالبات الجامعة المتزوجات على مقياس الذكاء الخلقي المعد للبحث الحالي ودرجاتهن على مقياس الذكاء الخلقي إعداد عبد المنعم حسين وآخرين (٢٠٢٢)، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكلا المقياسين ٠.٧٥٧.
- تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وإعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له باستخدام معامل ألفا كرونباخ بين ٠.٥٥٩ ، ٠.٧٧٩، وباستخدام إعادة تطبيق الاختبار تراوحت بين ٠.٥٩١ ، ٠.٧١٤، وجميعها معاملات ثبات مقبولة إحصائيًا؛ مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

(٣) مقياس تنظيم الذات (إعداد مروة مقبل، ٢٠١٩):

تبنى الباحثون مقياس تنظيم الذات (إعداد مروة مقبل، ٢٠١٩)؛ للأسباب التي سبق ذكرها، وكانت معدة المقياس قد قامت بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، وذلك على النحو التالي:

- **الصدق:** تم حساب الصدق الظاهري للمقياس؛ وذلك بعرضه على ٨ من المحكمين من ذوي الخبرة في المجال.
- **الاتساق الداخلي:** قامت معدة المقياس بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكانت معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى ٠.٠١؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.
- **الثبات:** قامت معدة المقياس بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا–كرونباخ، وبلغ معامل الثبات ٠.٧٧ ، وهو معامل ثبات مقبول؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

وقد قام الباحثون بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تنظيم الذات (إعداد مروة مقبل، ٢٠١٩) بعد تطبيقه على عينة التحقق ممن الخصائص السيكومترية للأدوات، وذلك على النحو التالي:

- تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، وكانت كلها دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- تم التحقق من الصدق التلازمي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات ١٠٠ من طالبات الجامعة المتزوجات على مقياس تنظيم الذات إعداد مروة مقبل (٢٠١٩) المستخدم في البحث الحالي ودرجاتهن على مقياس تنظيم الذات إعداد عيسى الهزيل (٢٠١٥)، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكلا المقياسين ٠.٧٩١.

- تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وإعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية له باستخدام معامل ألفا كرونباخ بين ٠.٥٨٩ ، ٠.٦٥١، وباستخدام إعادة تطبيق الاختبار تراوحت بين ٠.٥٤٠ ، ٠.٦٣٨، وجميعها معاملات ثبات مقبولة إحصائيًا؛ مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

نتائج البحث:

- **نتائج الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الخلقي ودجات تنظيم الذات لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي". ولاختبار هذا الفرض قام الباحثون بحساب معامل الارتباط البسيط لـ "بيرسون" بين درجات طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي على مقياس "الذكاء الخلقي" ودرجاتهن على مقياس "تنظيم الذات"، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط كما هي موضحة بجدول (١) التالي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي على مقياس "الذكاء الخلقي" ودرجاتهن على مقياس "تنظيم الذات" ن = ٦٨

تنظيم الذات / الذكاء الخلقي	وضع الاهداف وتحديدها	مراقبة الذات وملاحظتها	التقييم والحكم الذاتي	الاستجابة الذاتية	الدرجة الكلية لتنظيم الذات
الاحترام	٠.٧١٢**	٠.٨٠٥**	٠.٧٣١**	٠.٧٨٤**	٠.٨٢٥**
التسامح	٠.٨٠١**	٠.٧١٤**	٠.٧٢٤**	٠.٧٦٣**	٠.٨٠٢**
التعاطف	٠.٧٠٦**	٠.٧٤٣**	٠.٧٥٠**	٠.٧٧٨**	٠.٧٨٦**
التعاون	٠.٧٣٥**	٠.٨١٠**	٠.٧٢٢**	٠.٨٠٧**	٠.٨٢٠**
الصبر	٠.٧٨٨**	٠.٧٠٤**	٠.٧١٩**	٠.٧٩٤**	٠.٧٩٧**
الدرجة الكلية للذكاء الخلقي	٠.٨٢١**	٠.٨١٢**	٠.٧٧٦**	٠.٨١١**	٠.٨٤٤**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (١) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "الاحترام" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٧١٢، ٠.٨٠٥، ٠.٧٣١، ٠.٧٨٤، ٠.٨٢٥)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "التسامح" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٨٠١، ٠.٧١٤، ٠.٧٢٤، ٠.٧٦٣، ٠.٨٠٢)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "التعاطف" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٧٠٦، ٠.٧٤٣، ٠.٧٥٠، ٠.٧٧٨، ٠.٧٨٦)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "التعاون" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٧٣٥، ٠.٨١٠، ٠.٧٢٢، ٠.٨٠٧، ٠.٨٢٠)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "الصبر" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٧٨٨، ٠.٧٠٤، ٠.٧١٩، ٠.٧٩٤، ٠.٧٩٧)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٨٢١، ٠.٨١٢، ٠.٧٧٦، ٠.٨١١، ٠.٨٤٤)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.

- **نتائج الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الخلقي ودجات تنظيم الذات لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي". ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط البسيط لـ "بيرسون" بين درجات طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي على مقياس "الذكاء الخلقي" ودرجاتهن على مقياس "تنظيم الذات"، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط كما هي موضحة بجدول (٢) التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات العينة الكلية من **طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي على مقياس "الذكاء الخلقي" ودرجاتهن على مقياس "تنظيم الذات" ن = ٤٤**

تنظيم الذات / الذكاء الخلقي	وضع الاهداف وتحديدها	مراقبة الذات وملاحظتها	التقييم والحكم الذاتي	الاستجابة الذاتية	الدرجة الكلية لتنظيم الذات
الاحترام	٠.٣٢٤**	٠.٤٥٦**	٠.٣٧١	٠.٤١٦**	٠.٤٢٢**
التسامح	٠.٤١١**	٠.٤٤١**	٠.٣٣٢**	٠.٣٢٥**	٠.٤٤٩**
التعاطف	٠.٣٢٨**	٠.٣٨٧**	٠.٣٦٢**	٠.٣٧٦**	٠.٣٩٨**
التعاون	٠.٤٥٧**	٠.٣٥٨**	٠.٣٤٥**	٠.٤٠٦**	٠.٤٧٠**
الصبر	٠.٣٦٩**	٠.٣٤٧**	٠.٣١٦**	٠.٣٥٦**	٠.٣٨٥**
الدرجة الكلية للذكاء الخلقي	٠.٤٨٠**	٠.٤٢٧**	٠.٣٨٩**	٠.٤١٤**	٠.٤٨٦**

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "الاحترام" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٣٢٤، ٠.٤٥٦، ٠.٣٧١، ٠.٤١٦، ٠.٤٢٢)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "التسامح" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٤١١، ٠.٤٤١، ٠.٣٣٢، ٠.٣٢٥، ٠.٤٤٩)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "التعاطف" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٣٢٨، ٠.٣٨٧، ٠.٣٦٢، ٠.٣٧٦، ٠.٣٩٨)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "التعاون" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٤٥٧، ٠.٣٥٨، ٠.٣٤٥، ٠.٤٠٦، ٠.٤٧٠)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "الصبر" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٣٦٩، ٠.٣٤٧، ٠.٣١٦، ٠.٣٥٦ ٠.٣٨٥)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٤٨٠، ٠.٤٢٧، ٠.٣٨٩، ٠.٤١٤، ٠.٤٨٦)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.

- **نتائج الفرض الثالث:**

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكاء الخلقي ودجات تنظيم الذات لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات". ولاختبار هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط البسيط لـ "بيرسون" بين درجات العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات على مقياس "الذكاء الخلقي" ودرجاتهن على مقياس "تنظيم الذات"، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط كما هي موضحة بجدول (٣) التالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات على مقياس "الذكاء الخلقي" ودرجاتهن على مقياس "تنظيم الذات" ن = ٢٠٧

تنظيم الذات / الذكاء الخلقي	وضع الاهداف وتحديدها	مراقبة الذات وملاحظتها	التقييم والحكم الذاتي	الاستجابة الذاتية	الدرجة الكلية لتنظيم الذات
الاحترام	**٠.٥٢٦	**٠.٥٤٤	**٠.٦٣٧	**٠.٥٢٤	**٠.٦٥٢
التسامح	**٠.٥٥٧	**٠.٥١٣	**٠.٦٦٢	**٠.٦٠١	**٠.٦٧١
التعاطف	**٠.٦٢٧	**٠.٥٢٢	**٠.٥٢٤	**٠.٥٧٦	**٠.٦٤٤
التعاون	**٠.٥١١	**٠.٥١٨	**٠.٥٨٠	**٠.٥٠٢	**٠.٥٨٢
الصبر	**٠.٥١٤	**٠.٥٢٧	**٠.٥٦٣	**٠.٦١٠	**٠.٦٣١
الدرجة الكلية للذكاء الخلقي	**٠.٦٣٤	**٠.٥٤٦	**٠.٦٧٢	**٠.٦١٨	**٠.٦٨٨

** دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "الاحترام" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٥٢٦، ٠.٥٤٤، ٠.٦٣٧، ٠.٥٢٤، ٠.٦٥٢)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "التسامح" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٥٥٧، ٠.٥١٣، ٠.٦٦٢، ٠.٦٠١، ٠.٦٧١)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "التعاطف" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٦٢٧، ٠.٥٢٢، ٠.٥٢٤، ٠.٥٧٦، ٠.٦٤٤)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "التعاون" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٥١١، ٠.٥١٨، ٠.٥٨٠، ٠.٥٠٢، ٠.٥٨٢)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "الصبر" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٥١٤، ٠.٥٢٧، ٠.٥٦٣، ٠.٦١٠، ٠.٦٣١)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات؛ حيث بلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠.٦٣٤، ٠.٥٤٦، ٠.٦٧٢، ٠.٦١٨، ٠.٦٨٨)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.

تفسير نتائج البحث:

- **بالنسبة لبُعد الاحترام وعلاقته بأبعاد تنظيم الذات ودرجته الكلية لدى مرتفعات ومنخفضات التوافق والزواجي والعينة الكلية:**

- أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعد "الاحترام" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى كل من: عينة طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي، وعينة طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي، والعينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات ويمكن تفسير هذه النتيجة منطقيا بأنه عندما تتخلق الزوجة بخلق الاحترام، فهي تكتسب حب زوجها لها لإشباعها

حاجته للتقدير, فتميل لتطوير صورتها الذاتية بشكل ايجابي لتحافظ علي هذا الحب والنظرة الايجابية من زوجها لها فتقوم بالسلوكيات التي تجعلها تتطور من نفسها لتأكيد هذه النظرة الايجابية مما يجعلها تنغمس في تنظيم ذاتها والسعي للتغيير للأفضل بالتحكم في افكارها ومشاعرها وسلوكياتها

- كما يتضح من نتائج البحث أن هناك اختلاف في مستوى العلاقة بين "الاحترام" وبين أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية يرجع إلى اختلاف العينة؛ حيث جاءت العلاقة في المستوى المرتفع لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧١٢ – ٠.٨٢٥)، بينما جاءت العلاقة في المستوى المتوسط لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٢٤ – ٠.٦٥٢)، في حين جاءت العلاقة في المستوى المنخفض لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٢٤ – ٠.٤٢٢)، وهو ما يشير إلى التأثير الإيجابي للتوافق الزواجي على العلاقة بين الاحترام" وبين أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية، ويمكن تفسير ذلك ان التوافق الزواجي له دوراً في تعزيز الاحترام. ذلك لان الزوجة عندما تشعر بالانسجام والتوافق مع زوجها وأنها قادرة على تحقيق اهدافها واشباع حاجاتها فهي تقدر هذا وتسعي للحفاظ على هذا التوافق بزيادة الاحترام وتأكيده.

- **بالنسبة لبُعد التسامح وعلاقته بأبعاد تنظيم الذات ودرجته الكلية لدى مرتفعات ومنخفضات التوافق والزواجي والعينة الكلية:**

- أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعد "التسامح" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى كل من: عينة طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي، وعينة طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي، والعينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات ويمكن تفسير هذه النتيجة ان التسامح ينطوي على قبول واحترام الفروق الفردية، بما في ذلك وجهات النظر والآراء والعواطف المتنوعة. عندما تمارس الزوجة التسامح، فإنها تتعامل بقدر أكبر من التحكم العاطفي والانفتاح علي وجهات النظر المختلفة والمواقف المتضاربة. ويمكّنها هذا التحكم العاطفي من إدارة ردود أفعالها العاطفية، والمحافظة على هدوءهم في المواقف الصعبة، واتخاذ قرارات عقلانية بدلاً من الانجراف بسلوكيات متهورة أو رد فعل غير مناسب. وغالبًا ما يتضمن التسامح تقبل نقاط ضعف الاخرين في وقت الخطأ والإساءة، فيساعد هذا التقبل والتفهم على توسيع ادراكها الذي يزيد المرونة النفسية التي تخفض من المشاعر السلبية مثل الانتقام والانشغال بردود الفعل الشديدة، فتستطيع الزوجة تنظيم مشاعرها وأفكارها وسلوكها وتكون البيئة مناسبة لتطوير تنظيم الذات.

- كما يتضح من نتائج البحث أن هناك اختلاف في مستوى العلاقة بين "التسامح" وبين أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية يرجع إلى اختلاف العينة؛ حيث جاءت العلاقة في المستوى المرتفع لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧١٤ – ٠.٨٠٢)، بينما جاءت العلاقة في المستوى المتوسط لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥١٣ – ٠.٦٧١)، في حين جاءت العلاقة في المستوى المنخفض لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٢٥ – ٠.٤٤٩)، وهو ما يشير إلى التأثير الإيجابي للتوافق الزواجي على العلاقة بين "التسامح" وبين أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية، ويمكن تفسير ذلك أن التوافق الزواجي يتضمن القدرة على قبول واستيعاب الاختلاف سواء في الآراء والتفضيلات والطباع، عندما تكون الزوجة قادرة على التوافق مع الصفات ووجهات النظر المختلفة بينها وبين زوجها، فإن ذلك يعزز مناخ التسامح داخل العلاقة، ويدعم التوافق الزواجي المرتفع تنمية التسامح من خلال تعزيز التواصل الايجابي والاستعداد لتقديم التنازلات، ونتيجة لذلك يزداد التسامح، ويؤثر التوافق الزواجي أيضًا على تنظيم الذات لدى الأفراد، وعندما تتغلب الزوجة على التحديات التي تظهر في الزواج من خلال التسامح، فإن ذلك يخلق بيئة تدعم تنظيم الذات للمشاعر والأفكار والسلوكيات.
- **بالنسبة لبُعد التعاطف وعلاقته بأبعاد تنظيم الذات ودرجته الكلية لدى مرتفعات ومنخفضات التوافق والزواجي والعينة الكلية:**
- أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعد "التعاطف" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى كل من: عينة طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي، وعينة طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي، والعينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات ويمكن تفسير هذه النتيجة أن التعاطف ينطوي على القدرة على فهم ومشاركة مشاعر الآخرين، عندما تمارس الزوجة التعاطف، فيزيد وعيها بمشاعرها أيضًا، فيتيح هذا الوعي تنظيم عواطفها بشكل أكثر فعالية، من خلال التعرف على حالاتها العاطفية وفهمها، يمكن للزوجة إدارة عواطفها بطريقة بناءة، واتخاذ القرارات والقيام بالسلوكيات التي تتماشى مع قيمها وأهدافها، ويجعل التعاطف الزوجة تضع نفسها في مكان زوجها ورؤية الأمور من وجهة نظره، مما يوسع مساحات المعلومات والخبرات التي تساعد علي تعزيز تنظيم الذات.
- كما أنه يتضح من نتائج البحث أن هناك اختلاف في مستوى العلاقة بين "التعاطف" وبين أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية يرجع إلى اختلاف العينة؛ حيث جاءت العلاقة في المستوى المرتفع لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٠٦ – ٠.٧٨٦)، بينما جاءت

العلاقة في المستوى المتوسط لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٢٢ – ٠.٦٤٤)، في حين جاءت العلاقة في المستوى المنخفض لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٢٨ – ٠.٣٩٨)، وهو ما يشير إلى التأثير الإيجابي للتوافق الزواجي على العلاقة بين "التعاطف" وبين أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية، ويمكن تفسير ذلك ان التوافق الزواجي يعزز التعاطف من خلال تعزيز التواصل الايجابي والاستماع النشط والاهتمام الحقيقي بمشاعر الزوج ومشاكله التي يواجها. وهذا التواصل والتفاهم يزيد التعاطف الذي يجعل البيئة داعمة لحل المشكلات وتحديد الاهداف وزيادة تنظيم الذات.

- **بالنسبة لبُعد التعاون وعلاقته بأبعاد تنظيم الذات ودرجته الكلية لدى مرتفعات ومنخفضات التوافق والزواجي والعينة الكلية:**

- أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعد "التعاون" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى كل من: عينة طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي، وعينة طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي، والعينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات ويمكن تفسير هذه النتيجة ان التعاون يزيد من تحقيق الاهداف المشتركة، وتعزيز بيئة اجتماعية داعمة. تتلقي الزوجة فيها التشجيع والتعليقات الايجابية والبناءة من الزوج. فيعزز هذا الدعم الاجتماعي تنظيم الذات من خلال تزويد الزوجة بالدوافع والمعرفة اللازمة لتنظيم أفكارها وعواطفها وسلوكياتها وكما أشار Forgas et al., (2011) ان تحمل المزيد من الادوار الاجتماعية ينتج عنه تنظيم الذات للأداء، فيزيد شعور الزوجة بالالتزام بالمسؤولية وبالتالي تقييم ذاتها وتراقبها في سبيل تحقيق ما التزمت به من اهداف مشتركة فيؤدي هذا الي تنظيم الذات.
- كما أنه يتضح من نتائج البحث أن هناك اختلاف في مستوى العلاقة بين "التعاون" وبين أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية يرجع إلى اختلاف العينة؛ حيث جاءت العلاقة في المستوى المرتفع لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٢٢ – ٠.٨٢٠)، بينما جاءت العلاقة في المستوى المتوسط لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٠٢ – ٠.٥٨٢)، في حين جاءت العلاقة في المستوى المنخفض لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٤٥ – ٠.٤٧٠)، وهو ما يشير إلى التأثير الإيجابي للتوافق الزواجي على العلاقة بين "التعاون" وبين أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية، ويمكن تفسير ذلك ان التوافق الزواجي يشتمل علي انسجام الزوجين علي تحقيق الاهداف والتطلعات المشتركة وهذا يعزز من

خلق التعاون, كما ان التواصل والتفاهم بين الزوجين يسهل عملية التعاون دون حدوث صراعات او خلافات وهذا يجعل البيئة داعمة لتنظيم الذات في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة.

- **بالنسبة لبُعد الصبر وعلاقته بأبعاد تنظيم الذات ودرجته الكلية لدى مرتفعات ومنخفضات التوافق والزواجي والعينة الكلية:**

- أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعد "الصبر" أحد أبعاد الذكاء الخلقي وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى كل من: عينة طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي، وعينة طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي، والعينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الصبر يتضمن القدرة على تأخير الإشباع ومقاومة السلوكيات الغير مرغوبة، فعندما تتحلى الزوجة بالصبر، يمكنهم تنظيم دوافعها وتأخير طلباتها عندما تكون هناك صعوبة في تحقيقها. ومقاومة الإغراءات التي قد تعيق تقدمها نحو أهدافها وقد أشار Peterson& Seligman,2004, p.24; (Stichter,2021,p.268; Khormaei et al.,2016) أن الصبر يمكّن الفرد من تنظيم دوافعه واتخاذ قرارات تتماشى مع النتائج المرجوة, كما أن تنظيم الذات يتطلب في كثير من الأحيان المثابرة في مواجهة التحديات والنكسات، ويساهم الصبر في إحداث حالة من الاطمئنان والرضا والتماسك مما يمكن الزوجة من إدارة عواطفها بشكل أكثر فعالية، خاصة خلال المواقف التي قد تثير الإحباط أو التوتر أو القلق ، مما يقلل من احتمالية ردود الفعل الاندفاعية أو العاطفية التي قد تقوض تنظيم الذات.
- كما أنه يتضح من نتائج البحث أن هناك اختلاف في مستوى العلاقة بين "الصبر" وبين أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية يرجع إلى اختلاف العينة؛ حيث جاءت العلاقة في المستوى المرتفع لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٠٤ – ٠.٧٩٧)، بينما جاءت العلاقة في المستوى المتوسط لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥١٤ – ٠.٦٣١)، في حين جاءت العلاقة في المستوى المنخفض لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣١٦ – ٠.٣٨٥)، وهو ما يشير إلى التأثير الإيجابي للتوافق الزواجي على العلاقة بين "الصبر" وبين أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية، ويمكن تفسير ذلك يتضمن التوافق الزواجي ممارسة مواجهة الصعوبات والضغوط في الحياة الزوجية وتكييف قدراتها للمرور من هذه الصعوبات وهذا يتطلب ازدياد القدرة علي الصبر ، خاصة في الأوقات الصعبة أو الصراعات, والتحلي بالهدوء والاطمئنان الذي يجعلها تركز علي أهدافها وتراقب ذاتها وتأخر اشباع بعض الاحتياجات في سبيل تحقيق الأهداف الأكثر اهمية وهو ما يقود الي تنظيم الذات.

- **بالنسبة للدرجة الكلية للذكاء الخلقي وعلاقتها بأبعاد تنظيم الذات ودرجته الكلية لدى مرتفعات ومنخفضات التوافق والزواجي والعينة الكلية:**

- أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين "الدرجة الكلية للذكاء الخلقي" وكل أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية لدى كل من: عينة طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي، وعينة طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي، والعينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات واتفقت هذه النتيجة مع Tomanik (2015) اشار الي وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الخلقي وتنظيم الذات، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الذكاء الخلقي يشمل القدرة على الفهم والتمييز بين الصواب والخطأ، والاستناد علي مجموعة واضحة من القيم والمبادئ الأخلاقية في اتخاذ القرارات. عندما تمتلك الزوجة الذكاء الخلقي، فإنها يكون لديها بوصلة أخلاقية كما ذكر Tanner and Christen (2013) محددة جيدًا توجه عملية صنع القرار وسلوكها وتحتوي علي المعايير الخلقية كنظام مرجعي لها وهذه المعايير من اهم مكونات تنظيم الذات كما ذكر Baumeister et al.,(2007) و Forgas et al., (2011) . فيوفر هذا الوضوح في القيم أساسًا قويًا لتنظيم الذات، حيث تمكن الزوجة من مواءمة أفعالها مع مبادئها الأخلاقية واتخاذ قرارات تتوافق مع معاييرها الدينية والأخلاقية. ويدعم اتخاذ القرار الأخلاقي تنظيم الذات من خلال تمكين الزوجة من تنظيم افكار وسلوكها بطريقة تتوافق مع إدراكها للصواب والخطأ. حيث اشارت Borba (2003) ان الذكاء الخلقي يعلم الافراد كيف يفكرون ويتصرفون بطريقة صحيحة.
- كما أنه يتضح من نتائج البحث أن هناك اختلاف في مستوى العلاقة بين "الدرجة الكلية للذكاء الخلقي" وبين أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية يرجع إلى اختلاف العينة؛ حيث جاءت العلاقة في المستوى المرتفع لدى طالبات الجامعة المتزوجات مرتفعات التوافق الزواجي، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٧٦ – ٠.٨٤٤)، بينما جاءت العلاقة في المستوى المتوسط لدى العينة الكلية من طالبات الجامعة المتزوجات، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٤٦ – ٠.٦٨٨)، في حين جاءت العلاقة في المستوى المنخفض لدى طالبات الجامعة المتزوجات منخفضات التوافق الزواجي، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٨٩ – ٠.٤٨٦)، وهو ما يشير إلى التأثير الإيجابي للتوافق الزواجي على العلاقة بين "الدرجة الكلية للذكاء الخلقي" وبين أبعاد "تنظيم الذات" ودرجته الكلية، ويمكن تفسير ذلك أن التوافق الزواجي يشمل اشتراك الزوجة مع زوجها وانسجامها معه حول القيم والمعتقدات, فيكون انطلاقها لتحديد الأهداف وتحقيقها منطلق من أساس قوي ومنسجم مع زوجها مما يدعم ويعزز جهود تنظيم الذات ، فيمكنها المشاركة في مناقشات مفتوحة حول القضايا الأخلاقية، وتقديم التوجيه الاخلاقي لقيمها المشتركة فتستقبل تغذية راجعة من زوجها نتيجة للتواصل الإيجابي والتفاهم مع زوجها فتعزز الجانب المعرفي الذي يوجه تنظيم الذات ، ويتضمن التوافق الزواجي التقارب العاطفي والثقة والدعم داخل

الزواج، فيتيح الدعم العاطفي التركيز علي الاهداف وتعديل الافكار والمشاعر للتحسين والتغيير للأفضل. تعزز هذه البيئة الداعمة تنظيم الذات من خلال تقليل التوتر وتعزيز الصحة العاطفية وتعزيز الشعور بالأمان وفي جو داعم قد يجد الأفراد أنه من الأسهل ممارسة الذكاء الخلقي وتنظيم سلوكياتهم بما يتماشى مع قيمهم.

توصيات البحث:

١- إجراء ندوات لتفعيل دور الجامعات في تنمية تنظيم الذات والذكاء الخلقي.
٢- اعداد برامج تدريبية لتنمية الذكاء الخلقي، وتنظيم الذات لدي طالبات الجامعة المتزوجات.
٣- تعديل المناهج التعليمية في المراحل المختلفة بحيث تتضمن مبادئ الذكاء الخلقي ومهارات تنظيم الذات.
٤- الاهتمام بالطالبات المتزوجات بتوفير مراكز إرشادية لتوفير سبل الدعم والإرشاد لمساعدتهم على مواجهة الضغوط الاكاديمية والزوجية.
٥- توعية المجتمع عبر وسائل الإعلام الحكومية والإلكترونية وغيرها حول أهمية الذكاء الخلقي وتنظيم الذات وتطبيقهم بشكل عملي في الحياة بوجه عام وتقديم القدوة الحسنة ومحاربة النماذج السيئة.

بحوث مقترحة:

١- العلاقة بين الذكاء الخلقي وتنظيم الذات لدي المعلمات(المعلمين، أولياء الامور، طلاب الجامعة الذكور).
٢- إجراء دراسات بعلاقة الذكاء الخلقي بمتغيرات ديموغرافية مختلفة مثل(المستوي الاقتصادي، المستوي الاجتماعي).
٣- بناء مقاييس للذكاء الخلقي تتناسب مع عينات مختلفة.
٤- تصميم برنامج لتنمية الذكاء الخلقي لدي الطالبات المتزوجات.
٥- تصميم برنامج لتنمية مهارات تنظيم الذات لدي الطالبات المتزوجات.

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

إبراهيمى, أسماء.(٢٠١٤). الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدي المرأة العاملة، رسالة دكتوراه, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة محمد خيضر , بسكرة.

أبو حسين, ولاء محمد رضا حافظ. (٢٠٢٢). الذكاء الأخلاقي مدخل لتحقيق الميز التنافسية بالمؤسسات الجامعية، *مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد*،٣٨, ٩٤-١٢١.

إسماعيل, حنان احمد. (٢٠٢١). إدارة الذات والتوافق الزواجي وعلاقتهما بقلق المستقبل لدى الطالبات المتزوجات في الجامعات الفلسطينية، *جامعة الاقصى*.

الجعافرة, اسمى عبد الحافظ. (٢٠١٨). مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طبة جامعة البلقاء التطبيقية في الاردن، *مجلة الطفولة والتربية، ٣٦(٣)*, ٣٧٧-٤١٢.

الخفاف, ايمان عباس. (٢٠١٣). *الذكاء الانفعالي تعلم كيف تفكر انفعاليا*. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الرابغي, خالد محمد. (٢٠١٥). *عادات العقل والدافعية للإنجاز*. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

الدخيل, دخيل عبد الله. (٢٠١٤). *المهارات الاجتماعية تدريب وتمارين ومناهج* تقييم. الرياض: مكتبة العبيكان.

الغامدي, رحمة على احمد؛ ابو العينين، حنان عثمان محمد. (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي لتحسين التوافق الزواجي وقياس أثره على التحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطالبات المتزوجات بكلية التربية. جامعة نجران، *المجلة التربوية لكلية التربية, ٧١ (٧١)*، ٥٩٣-٥٦٨.

القيسي, عبد الغفار عبد الجبار؛ لطيف, شيماء محمد.(٢٠١٦). قياس تنظيم الذات لدي طلبة الجامعة, *مجلة كلية التربية للبنات*, جامعة بغداد,*٢٧(٢)*, ٦٢٩-٦٤٣.

السدحان, عبد الله ناصر؛ ال زعلة، موسي احمد؛ القرني, محمد مسفر؛ الصغير, صالح محمد. (٢٠١٣). *دليل الارشاد الاسري*. فهرست مكتبة الملك فهد الوطنية.

الهزيل, عيسى سلطان.(٢٠١٥). المرونة المعرفية لدي طلبة المرحلة الثانوية في بئر السبع وعلاقتها بالتنظيم الذاتي, *رسالة ماجستير منشورة*, كلية العلوم التربوية والنفسية, جامعة عمان العربية.

المشيخي, غالب محمد. (٢٠١٥). التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب الدراسات العليا في برنامج ادارة الاعمال التنفيذي بكلية العلوم الادارية والمالية بجامعة الطائف، *مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، ١٦٥(٢)*، ٥٨٥-٥٨٦.

القائمي, علي. (٢٠٠٤). *الأسرة وقضايا الزواج*، ط٣، دار النبلاء للنشر.

الحطماني, سلوي مسعود. (٢٠١٨). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي*, مركز الكتاب الاكاديمي.

الجمعان, سناء عبد الزهرة؛ خلف ، فاطمة هادي أحمد. (٢٠١٦). التوافق الزواجي لدي معلمات المدارس الابتدائية، *مجلة أبحاث البصرة، ٤١(٢)* ، ٣٧٦-٣٩٠.

الوكيل, سيد أحمد محمد؛ باشا, شيماء عزت. (٢٠٢١). الاسهام النسبي لكل من تنظيم الذات وصورة الجسم ونوعية الحياة في التنبؤ بإدمان الطعام لدي طلاب الجامعة, *المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*, *٩(٣)*, ٤١٣-٤٧٥.

الشهري, صالح سعيد. (٢٠٢٢). فاعلية الحياة وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المتزوجات في بعض مناطق المملكة العربية السعودية في ضوء المتغيرات الديموغرافية. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية* ،٢*(٦٤)*, ٢٢٥-٢٨٢.

السامرائي, صبيحة. (٢٠١٤). *رعاية المعوقين والتكامل الأسري*. العراق: دار الوركاء.

الربعي, محمد أحمد؛ الشريدة, محمد خليفة. (٢٠٢١). العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والحكمة لدي عينة من طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات, *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, ٥*(٢٩)*, ٣٩-٦٤.

الطوخي, نورا شعبان.(٢٠٢٠). دور التوافق الزواجي في تحقيق الكفاءة الوالدية لدي عينة من الزوجات "قاصرات وراشدات" ، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية, كلية الاقتصاد المنزلي, جامعة الازهر*, ٦*(٢٧)*, ٦٤٧-٧٠٠.

الجراح, هاني يوسف. (٢٠١٩). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بكل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*،١٦*(١)*،٤٥٢-٤٨٣.

الليثي, هدي محمد؛ شلبي, مروة عبد الغني. (٢٠٢٠). التوافق الزواجي وعلاقته بأداء الاسرة لأدوارها الأسرية، *مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية*، ١١*(١٢)*, ٨٦٩-٨٧٧.

الصمادي, ولاء زايد؛ الزغلول، رافع عقيل. (٢٠١٩). القدرة التنبؤية للذكاء الأخلاقي بالسلوك الأخلاقي لدى طلبة جامعة اليرموك، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ١١*(٢٩)*، ٢٧-٤٣.

العيد, وليد. (٢٠١٨). *كتاب الذكاء والذكاءات المتعددة*, دار الكتب العلمية.

الشهري, وليد محمد. (٢٠٠٩). التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدي عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظ جدة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة ام القرى.

بدور, لينا صالح. (٢٠٢٣). الذكاء الأخلاقي لدي طالبات كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية في جامعة تشرين, *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*, ٤٥*(٤)*, ٦١٥-٦٣٤.

جعيص, عفاف محمد أحمد؛ الحديبي, مصطفي عبد المحسن؛ عمران, فاطمة محمد على؛ محمود, آمنه حسانين عبد الله. (٢٠٢٣). الشره العصبي وعلاقته بالمرونة النفسية وتنظيم الذات لدي طلاب الجامعة, *مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي*, ٦(٤), ٢٨-٥٧.

حسين, عبد المنعم أحمد؛ عبد الحليم، محروس فرغلي؛ محمد ، ناصر دسوقي؛ السجري ، أحمد محمد. (٢٠٢٢). الذكاء الخلقي وعلاقته بالغش الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدي طلاب الثانوية الأزهرية، *مجلة شباب الباحثين، كلية التربية، جامعة سوهاج*،١٠،٥٥١-٥٩١.

دله, حسن على. (٢٠٢٠). *التفكير الابداعي والتوافق النفسي*, مركز الكتاب الاكاديمي.

راشد, مصطفي عبد الرؤوف. (٢٠١٨). مفهوم الفضيلة عند فليبا فوت: محاولة لإحياء مفهوم الفضيلة عند ارسطو، *٧(٢)*، ١٢٣-١٨١.

سعد, ألاء إبراهيم أحمد.(٢٠٢٢). قراءات في الشخصية النرجسية, *المجلة العلمية*, كلية التربية, جامعة جنوب الوادي, *(٤٢)*, ١١٤-١٢٢.

سواسي, امنة. (٢٠٢٠). الضغوط الاكاديمية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى الطالبة المتزوجة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشهيد حمة بالخضر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

شهروري, لطيفة. (٢٠١٤). التوافق الزواجي لدي الشخصية التجنبية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الطاهر مولاي.

شواشر, عمر؛ ابو جلبان، معاوية. (٢٠١٩). القدرة التنبؤية لمصادر الضغوط النفسية بالتوافق الزواجي لدي عينة من المعلمين المتزوجين، *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*, *١٥(٤)*، ٤١٩ -٤٣٤.

عبد اللطيف, أحمد ابو أسعد. (٢٠١٤). *تعديل السلوك الانساني النظرية والتطبيق*. ط٢، دار المسيرة.

عبد الحميد, هبة محمد. (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي لدي المرأة العاملة في مجال التعليم، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، *١٥(١٥)*, ١٦٤٢-١٦٧٦.

عبد الجواد, وفاء رشاد. (٢٠١٧). علاقة المساندة الاجتماعية بتنظيم الذات لدى طالبات برنامج التعليم المفتوح بكلية التربية للطفولة المبكرة, *مجلة الطفولة والتربية*, *جامعة الاسكندرية*, *٣١(١)*, ١٧١-٢٤٢.

عبد المحسن, على صلاح. (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياسي التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لطلاب كلية التربية جامعة اسيوط، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*, *٣(٤٥)*, ١٥-٦٩.

عبد اللاه, سحر محمود محمد. (٢٠٢٠). الذكاء الأخلاقي في علاقته بتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلاب كلية التربية، *المجلة التربوية*، *٧٣*, ٥٩٦-٦٣٦.

علي, نهلة على حسين. (٢٠١٨). التوافق الزواجي. *مجلة الخدمة الإجتماعية*،*٥٨(٨)*, ١٥-٣٤.

عنتر, سالي صلاح. (٢٠١٠). فاعلية برنامج ارشادي متكامل لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب كلية التربية ,مجلة *كلية التربية*،٢٤٩، ١٧ -٢٧٤.

غدير, دعاء حسن محمد؛ الجوالدة, فؤاد عيد. (٢٠٢٠). مركز الضبط وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى الطلبة في بير مكسور، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية.

غذقة, شريفة؛ الفص، صليحة. (٢٠١٨). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي. *مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، ٩(٢)*, ١٠٤-١٣٠.

قطامي, نايفة. (٢٠٠٩). *تفكير وذكاء الطفل*, دار المسيرة للنشر والتوزيع.

كفافي, علاء الدين. (٢٠٠٩). *علم النفس الأسري*. دار الفكر.

كحيلة, ريم خليل؛ ديب, جهينة سلام الدين . (٢٠٢٣). التوافق الزواجي وفق بعض المتغيرات" دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المتزوجات في جامعة تشرين", *مجلة جامعة تشرين*, الآداب والعلوم الانسانية, *٤٥(٤)*, ١٨٥-٢٠٤.

محاسنة, أحمد؛ العلون, أحمد؛ العظمات، عمر. (٢٠٢٢). الاحتراق الأكاديمي وعلاقته بتنظيم الذات والتنظيم الانفعالي لدي طلبة الجامعة الهاشمية, *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*, *١٨(٢)*, ٢١٧-٢٤٢.

منصور, إيناس محمد.(٢٠٢٣). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي عينة من طالبات الجامعة, *مجلة تطوير الأداء الأكاديمي*, جامعة المنصورة, ٢٢ , ٣١-٥٢.

محمد, تامر احمد محمد. (٢٠٢٢). فعالية برنامج تكاملي لخفض العجز المتعلم وأثره في تنظيم الذات لذوي صعوبات تعلم الرياضيات في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الازهر، القاهرة.

محمود, عزة عبد الرحمن. (٢٠١٨). الصلابة النفسية والتعاطف واستراتيجية المواجهة محددات اساسية للتوافق الزواجي لدى طالبات الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات, جامعة عين شمس, (١٩)*, ٨٩-١١٦.

مرسي, صفاء اسماعيل. (٢٠٠٨). *الاختلالات الزوجية*, دار إيتراك للطباعة والنشر.

محمد, صفاء عبد الحسين؛ المعموري, لمياء جاسم محمد. (٢٠٢٢). التنظيم الذاتي لدي طلبة الجامعة, مجلة البحوث التربوية والنفسية, *(٧٢)*, ٥٢٥-٥٥٠.

مجاهد, فايزة احمد الحسيني. (٢٠٢١). *مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية*. دار التعليم الجامعي.

منسي, محمود عبدالحليم؛ أحمد, بدرية كمال. (٢٠٢٠).النمو النفسي للإنسان النظريات –المراحل–المشكلات, مكتبة الانجلو المصرية.

مقبل, مروة عبد الإله. (٢٠١٩). التنظيم الذاتي وعلاقته بالمرونة النفسية لدي طلبة الماجستير في برنامج الإرشاد النفسي والتربوي في الجامعات الفلسطينية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل.

هندي, عادل. (٢٠١٠). *مهارات التواصل بين الزوجين*, مؤسسة اقرأ.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Bandura, A. (1991). Social cognitive theory of self-regulation. *Organizational behavior and human decision processes*, 50(2), 248-287.

Bandy, T., & Moore, K. A. (2010). Assessing self-regulation: A guide for out-of-school time program practitioners. *Child Trends*, 23(10), 1-7.

Baumeister, R. F., Brewer, L. E., Tice, D. M., & Twenge, J. M. (2007). Thwarting the need to belong: Understanding the interpersonal and inner effects of social exclusion. *Social and Personality Psychology Compass*, *1*(1), 506-520.

Biddle, B. J. (2013). *Role theory: Expectations, identities, and behaviors*. Academic press.

Borba, M. (2001). *Building moral intelligence*. San Francisco: Jessey-Bass.

Borba, M. (2003). Tips for building moral intelligence in students. *Curriculum Review*, *42*(7), 2-14.

Chang, S. C., Chang, J. H. Y., Low, M. Y., Chen, T. C., & Kuo, S. H. (2020). Self-regulation of the newlyweds in Taiwan: Goals and strategies. *Journal of Social and Personal Relationships*, 37(8-9), 2674-2690.

Cook, K. S., & Rice, E. R., (2006). Social exchange theory. *Handbook of social psychology*, 53-76.

Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The" what" and" why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological inquiry*, *11*(4), 227-268.

Enkavi, Z., Eisenberg, L., Bissett, P. Mazza, G. Mackinnon, D.(2019).Large –scale analysis of test-retest reliablities of self-regulation measures. *proceedings of the national academy of science* ,116 (12), 5472-5477.

Eskandari, N., Golaghaie, F., Aghabarary, M., Dinmohammadi, M., Koohestani, H., Didehdar, M., ... & Abbasi, M. (2019). Explaining the relationship between moral intelligence and professional self-concept with the competency of nursing students in providing spiritual care to promote nursing education. *Journal of education and health promotion*, 8(1), 230.

Forgas, J. P., Baumeister, R. F., & Tice, D. M. (2011). *Psychology of self-regulation: Cognitive, affective, and motivational processes*. Psychology press.

Golzari Moghadam, N., & Reza Balaghat, S. (2016). The investigation of the relationship between religious orientation and moral intelligence and marital commitment of

married students in University of Sistan and Baluchestan Province. *European Online Journal of Natural and Social Sciences: Proceedings*, 4(1 (s)), pp-1692.

Gökçen, G., Arslan, C., & Tras, Z. (2020). Examining the Relationship between Patience, Emotion Regulation Difficulty and Cognitive Flexibility. *Online Submission*, 7(7), 131-152.

Gullickson, A. (2004). *The Interracial Context of Educational Partnering within Marriage*. University of California, Berkeley.

Janetius, S. T. (2019). Sparkles: Glimpses of Therapeutic Counselling. *Thrissur: Mishil & Js*, 103-107.

Jones, R. (2016). *Moral intelligence and social relations*. Oxford University Press.

Khormaei, F., Dehbidi, F. A., & Haghju, S. (2016). The structural model of relationship between moral virtue of patience and difficulty in emotion regulation among university students. *Journal of psychological Health*, 10(1), 21-31.

Koruk, S. (2017). The effect of gender and attachment styles on the relationship between marital adjustment and psychological symptoms. *European Journal of Educational Research*, 6(1), 69-77.

Lennick, D., & Kiel, F. (2011). *Moral intelligence 2.0: Enhancing business performance and leadership success in turbulent times*. Pearson Prentice Hall.

Mert,A.(2018).the predictive role of values and perceived social support variables in marital adjustment. *Universal Journal of educational research*,6(6), 1192-1198.

Morin, K. (2011). Self-regulation and happiness among couples. *(Doctoral dissertation, University of York).*

Muslima, F., & Herawati, T. (2018). The role of social support and marital adjustment to marital quality of married students. J*ournal of Family Sciences*, 3(2), 30-41.

Peterson, C., & Seligman, M. E. (2004). *Character strengths and virtues: A handbook and classification (Vol. 1).* Oxford University Press.

Stichter, M. (2021). Virtues as skills, and the virtues of self-regulation. *The Journal of Value Inquiry*, 55(2), 355-369.

Tanner, C., & Christen, M. (2013). *Moral intelligence–A framework for understanding moral competences. In Empirically informed ethics: Morality between facts and norms (pp. 119-136).* Cham: Springer International Publishing.

Tomanik , S. (2015). The relationship between moral intelligence and self-regulation among students at the University of Bristol, *Journal of Personality and Social Psychology*, 139(2), 27-43.

YazdanPanah Z, Somaar N H. The Mediating Role of Attachment Styles In The Relationship Between Couple's Personality Characteristics Similarity To Marital Adjustment. *Int J Med Invest 2022; 11 (4) :173-181 URL: http://intjmi.com/article-1-923-en.html*

Zimmerman, B. J., & Schunk, D. H. (2011). Self-regulated learning and performance: An introduction and an overview. *Handbook of self-regulation of learning and performance*, 15-26.